

دولة فلسطين
وزارة التربية والتعليم العالي

التلاوة والتجويد

٧



بسم الله الرحمن الرحيم



دولة فلسطين

وزارة التربية والتعليم

التلاوة والتجويد

للصف السابع الأساسي

المؤلفون

محمود عبد الكريم مهنا "منسقاً"　　طارق مصطفى حميدة

بركات فوزي القصراوي "مركز المناهج"



قررت وزارة التربية والتعليم في دولة فلسطين

تدريس هذا الكتاب في مدارسها للعام الدراسي ٢٠٠١ / ٢٠٠٢م

▪ الإشراف العام

د. نعيم أبو الحمص - رئيس لجنة المناهج

د. صلاح ياسين - مدير عام مركز المناهج

▪ الفريق الوطني لمنهاج التربية الإسلامية:

د. مروان علي القدومي «منسقا»

د. حمزة ذيب مصطفى

عبد العزيز حسين البطش

غسان خليل الشلة

ماهر رشيد حطاب

مجدي حسن بدح

مها حسين الرفاعي

▪ التحرير اللغوي : تحسين يقين

▪ التصميم : حمدان طايع بحبوح

▪ الطباعة : علياء غازي

الكتابة على الغلاف : آية (٢٠٦) من سورة الأعراف

"إن الذين عند ربك لا يستكبرون عن عبادته ويسبحونه وله يسجدون"

الطبعة الثانية التجريبية

٢٠٠٢م/١٤٢٣ هـ

مركز المناهج - شارع مكة - ص.ب ٧١٩ - البيرة رام الله - فلسطين

تلفون ٢٢٤٠٦١٧٤(٩٧٠) فاكس ٢٢٤٠١٥٥٠(٩٧٠)

E-mail: PCDC@PALNET.COM

تمهيد

وضعت وزارة التربية والتعليم منذ نشأتها موضوع تطوير المناهج كأحد الأهداف الاستراتيجية لعملها، فهي من جهة بدأت فعلاً بتوحيد المناهج بين جناحي الوطن في الضفة وغزة، ومن جهة أخرى أحدثت نقلة في المناهج من حيث محتواها مراعاة للتقدم التكنولوجي والعلمي. ومنذ إقرار خطة المنهاج الفلسطيني من قبل المجلس التشريعي عام ١٩٩٨م، والوزارة تعمل على تنفيذ الخطة على مراحل شملت صياغة الخطوط العريضة، والتأليف، والإقرار، وفق سياسة الوزارة في إشراك قطاع واسع من التربويين والمؤلفين من معظم قطاعات المجتمع.

تقدم وزارة التربية والتعليم الطبعة الثانية من كتب الصفين الثاني والسابع التي تم إدخال بعض التصويبات اللغوية، والإضافات التوضيحية عليها، وتعديل بعض الصور بناءً على ملاحظات الميدان. وفي الوقت نفسه فقد أنجزت الوزارة المرحلة الثالثة لإنتاج كتب الصفين الثالث والثامن التي سوف تعقبهما كتب الصفوف الأخرى في السنوات الثلاث القادمة بإذن الله، وبذلك تكون خطة المناهج قد اكتملت للصفوف جميعها، ويظل الأمل الآن معقوداً على القيادة التربوية في الميدان: من مشرفين ومديرين ،ومعلمين، وأولياء أ مور،لإنجاح هذه الطبعة وإبداء ملاحظاتهم وآرائهم، حيث تعد الكتب في السنتين الأولى والثانية نسخاً تجريبية، لمراعاة ذلك عند طباعة النسخ الجديدة.

إن وزارة التربية والتعليم لا يسعها إلا أن تتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى المؤسسات والمنظمات الدولية و اليونسكو خاصة والدول العربية والصديقة وحكومتي إيطاليا وبلجيكا لدعمهما الفني والمالي للمشروع.

كما تشكر الوزارة اللجان الوطنية الفلسطينية، كلاً حسب موقعه: من فرق خطوط عريضة وفرق تأليف، ولجان تحرير وتحكيم وإقرار ومشاركة في ورشات عمل مناقشة الكتاب، وكل من شارك في إنجاز هذا المشروع الوطني، وعمل على إخراجه إلى النور.

وزارة التربية والتعليم
مركز المناهج
أيـــــلول ـ ٢٠٠٢ م

مقدمة

الحمد لله رب العالمين،أرسل محمداً ﷺ نبياً وبشيراً ونذيراً،وداعياً إلى الله بإذنه وسراجاً منيراً، وأنزل عليه القرآن الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، وجعل تلاوته وفهم معا نيه وأحكامه من أجل العبادات التي يتقرب بها العبد إلى ربه، فكان تعلّمه وتعليمه من أشرف العلوم، وأجلّ القربات إلى الله تعالى. وأول مستلزمات هذا التعلم هو القراءة السليمة المتقنة له، كما نقل عن رسول الله ﷺ.

ولقد جاء هذا الكتاب منسجماً مع خطة المنهاج الفلسطيني الأول، ومترجماً لما جاء في الخطوط العريضة لمنهاج التربية الإسلامية، فكان الهدف الأساسي منه تحسين أداء الطلبة لتلاوة القرآن الكريم وإتقان أحكامه، لهذا تكرر حكم التجويد في أكثر من درس ، فدراسة التجويد ترتكز على الناحية العملية التطبيقية، ولذلك اقتصر الحديث في الكتاب على أحكام التجويد فقط ، دون التطرق الى شرح الآيات ، حيث إن موضع ذلك التربية الإسلامية وليس مقرر التلاوة، تاركين للمعلم الحرية في توضيح معاني بعض الآيات، إن رأى ضرورة لذلك ، مع أننا قمنا أيضاً بتوضيح معاني المفردات التي تحتاج الى توضيح بالتفصيل، ووضعت إلى جانب الآيات، كي يتسنى للمتعلم فهم المعنى الإجمالي للآيات بسهولة ويسر.

ولتوحيد خط المصحف الذي يقرؤه الطلبة، وزيادة في سهولة فهم معاني المفردات ، وتطبيق الأحكام على الآيات، قمنا بإثبات نص الآيات المراد تلاوتها في الكتاب بالرسم العثماني، ولا يعني هذا بحال الاستغناء عن حمل الطلبة للمصحف وتصفح آياته، لما في ذلك من الخير الكثير، وتأكيداً على ذلك وضعنا في نهاية كل درسٍ نشاطاً يرجع المتعلم الى المصحف في البيت، حتى لا يكون هاجراً له.

وقد ورد في كل درس تدريبات تطبيقية على الأحكام المطلوب إتقانها، من خلال تلاوة الآيات المقررة، وإضافة آيات أخرى يطلب من المتعلمين تلاوتها بإتقان ، وكل هذه التدريبات صفية، أما التقويم والواجب البيتي فيندرجان في إطار تدريبات بيتية.

وإننا إذ نؤكد على ضرورة الارتباط بكتاب الله عز وجل تلاوة واستماعاً وتدبراً حتى يتحقق الهدف المنشود، نأمل من إخواننا المعلمين أن يعززوا هذا الكتاب بخبراتهم الواسعة، باستخدام المناسب من وسائل التدريس الحديثة، وما تيسر من وسائل سمعية وبصرية وغيرها.

وأخيراً فإن هذا الكتاب نسخة تجريبية قابلة للتعديل والتطوير، نضعها في أيدي معلمينا الأفاضل، آملين أن يرفدونا بملاحظاتهم واقتراحاتهم للأخذ بها في الطبعا ت القادمة إن شاء الله تعالى.

نسأل الله عز وجل أن يلهمنا وإياكم حسن الأداء وحسن المنقلب.

والله ولي التوفيق

المؤلفون

المحتويات

آداب وأحكام وإرشادات لتلاوة القرآن الكريم

الحمد لله والسلام على رسول الله وبعد :

قال الله تعالى ﴿ إِنَّ ٱلَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَٰبَ ٱللَّهِ وَأَقَامُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَأَنفَقُواْ مِمَّا رَزَقْنَٰهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تِجَٰرَةً لَّن تَبُورَ ﴿٢٩﴾ لِيُوَفِّيَهُمْ أُجُورَهُمْ وَيَزِيدَهُم مِّن فَضْلِهِۦٓ ﴾ فاطر ٢٩-٣٠

عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال : قال رسول الله (ﷺ) : « **خيركم من تعلم القرآن وعلمه** » رواه البخاري

آداب تلاوة القرآن

١)- استشعار علو منزلته وعظمته فهو كلام الله تعالى .

قال تعالى : ﴿ لَوْ أَنزَلْنَا هَٰذَا ٱلْقُرْءَانَ عَلَىٰ جَبَلٍ لَّرَأَيْتَهُۥ خَٰشِعًا مُّتَصَدِّعًا مِّنْ خَشْيَةِ ٱللَّهِ ﴾ الحشر : ٢١

٢)- التأدب عند تلاوته وحسن الاستماع .

قال تعالى : ﴿ وَإِذَا قُرِئَ ٱلْقُرْءَانُ فَٱسْتَمِعُواْ لَهُۥ وَأَنصِتُواْ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴿٢٠٤﴾ ﴾ الأعراف : ٢٠٤

٣)- تقدير القرآن والتأثر به ، فلم ينزل الله تعالى القرآن الكريم إلاّ ليكون منهجاً للتعبير وتربية للإنسان .

قال تعالى : ﴿ أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ ٱلْقُرْءَانَ أَمْ عَلَىٰ قُلُوبٍ أَقْفَالُهَآ ﴿٢٤﴾ ﴾ محمد : ٢٤

٤)- ترتيل القرآن الكريم ، لقوله تعالى : ﴿ وَرَتِّلِ ٱلْقُرْءَانَ تَرْتِيلًا ﴿٤﴾ ﴾ المزمل : ٤

أحكام تتعلق بالقرآن الكريم

١)- تجب الاستعاذة عند بداية القراءة سواء أكانت القراءة من أول السورة أم من أي مكان آخر .

لقوله تعالى : ﴿ فَإِذَا قَرَأْتَ ٱلْقُرْءَانَ فَٱسْتَعِذْ بِٱللَّهِ مِنَ ٱلشَّيْطَٰنِ ٱلرَّجِيمِ ﴿٩٨﴾ ﴾ النحل : ٩٨

٢)- تجب البسملة عند بداية السورة فقط وتستحب في بداية القراءة من غير أول السورة .

إرشادات لتحسين تلاوة القرآن الكريم

١)- الإكثار من تلاوة القرآن لأن لذلك أجراً عظيماً ، ففي كل حرف عشر حسنات .

٢)- الاستماع إلى الأشرطة المسجلة للقرآن الكريم مع الحرص على التتبع وأجر ذلك لا يقل عن التلاوة .

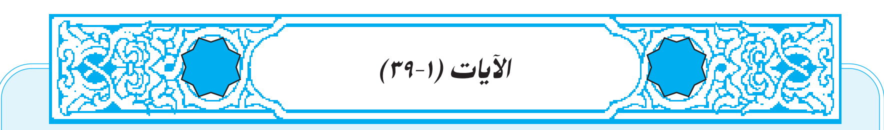
٣)- القراءة الجماعية ومدارسة القرآن الكريم وبخاصة في المساجد . عن أبي هريرة قال (ﷺ) : « **وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم إلا نزلت عليهم السكينة ، وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده** » . رواه مسلم

جعلنا الله وإياكم من أهل القرآن وأحبابه




الدَّرْسُ الأول

سورة الصافات



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

وَٱلصَّٰٓفَّٰتِ صَفّٗا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجۡرٗا ﴿٢﴾ فَٱلتَّٰلِيَٰتِ ذِكۡرًا ﴿٣﴾
إِنَّ إِلَٰهَكُمۡ لَوَٰحِدٞ ﴿٤﴾ رَّبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَرَبُّ
ٱلۡمَشَٰرِقِ ﴿٥﴾ إِنَّا زَيَّنَّا ٱلسَّمَآءَ ٱلدُّنۡيَا بِزِينَةٍ ٱلۡكَوَاكِبِ ﴿٦﴾ وَحِفۡظٗا
مِّن كُلِّ شَيۡطَٰنٖ مَّارِدٖ ﴿٧﴾ لَّا يَسَّمَّعُونَ إِلَى ٱلۡمَلَإِ ٱلۡأَعۡلَىٰ وَيُقۡذَفُونَ
مِن كُلِّ جَانِبٖ ﴿٨﴾ دُحُورٗاۖ وَلَهُمۡ عَذَابٞ وَاصِبٌ ﴿٩﴾ إِلَّا مَنۡ خَطِفَ
ٱلۡخَطۡفَةَ فَأَتۡبَعَهُۥ شِهَابٞ ثَاقِبٞ ﴿١٠﴾ فَٱسۡتَفۡتِهِمۡ أَهُمۡ أَشَدُّ خَلۡقًا
أَم مَّنۡ خَلَقۡنَآۚ إِنَّا خَلَقۡنَٰهُم مِّن طِينٖ لَّازِبِۭ ﴿١١﴾ بَلۡ عَجِبۡتَ
وَيَسۡخَرُونَ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ذُكِّرُواْ لَا يَذۡكُرُونَ ﴿١٣﴾ وَإِذَا رَأَوۡاْ ءَايَةٗ يَسۡتَسۡخِرُونَ
﴿١٤﴾ وَقَالُوٓاْ إِنۡ هَٰذَآ إِلَّا سِحۡرٞ مُّبِينٌ ﴿١٥﴾ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا
أَءِنَّا لَمَبۡعُوثُونَ ﴿١٦﴾ أَوَءَابَآؤُنَا ٱلۡأَوَّلُونَ ﴿١٧﴾ قُلۡ نَعَمۡ وَأَنتُمۡ دَٰخِرُونَ
﴿١٨﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجۡرَةٞ وَٰحِدَةٞ فَإِذَا هُمۡ يَنظُرُونَ ﴿١٩﴾ وَقَالُواْ يَٰوَيۡلَنَا هَٰذَا
يَوۡمُ ٱلدِّينِ ﴿٢٠﴾ هَٰذَا يَوۡمُ ٱلۡفَصۡلِ ٱلَّذِي كُنتُم بِهِۦ تُكَذِّبُونَ ﴿٢١﴾
۞ ٱحۡشُرُواْ ٱلَّذِينَ ظَلَمُواْ وَأَزۡوَٰجَهُمۡ وَمَا كَانُواْ يَعۡبُدُونَ ﴿٢٢﴾ مِن دُونِ

والصافات : الملائكة تصطف للعبادة
فالزاجرات : الملائكة تطرد الشياطين

شيطان مارد : خارج عن طاعة الله
الملأ الأعلى : الملائكة

دحورا : طرداً
واصب : دائم لا ينقطع
خطف الخطفة : اختلس الكلمة
فأتبعه شهاب ثاقب : ألحقه شعلة حارقة

طين لازب : ملتصق بعضه ببعض

داخرون : صاغرون أذلاء

زجرة واحدة : صيحة واحدة

يوم الفصل : يوم القيامة

وأزواجهم : أشباههم

ٱللَّهِ فَٱهْدُوهُمْ إِلَىٰ صِرَٰطِ ٱلْجَحِيمِ ﴿٢٣﴾ وَقِفُوهُمْ ۖ إِنَّهُم مَّسْـُٔولُونَ ﴿٢٤﴾
مَا لَكُمْ لَا تَنَاصَرُونَ ﴿٢٥﴾ بَلْ هُمُ ٱلْيَوْمَ مُسْتَسْلِمُونَ ﴿٢٦﴾ وَأَقْبَلَ بَعْضُهُمْ
عَلَىٰ بَعْضٍ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٢٧﴾ قَالُوٓا۟ إِنَّكُمْ كُنتُمْ تَأْتُونَنَا عَنِ ٱلْيَمِينِ ﴿٢٨﴾
قَالُوا۟ بَل لَّمْ تَكُونُوا۟ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٩﴾ وَمَا كَانَ لَنَا عَلَيْكُم مِّن سُلْطَٰنٍ ۖ
بَلْ كُنتُمْ قَوْمًا طَٰغِينَ ﴿٣٠﴾ فَحَقَّ عَلَيْنَا قَوْلُ رَبِّنَآ ۖ إِنَّا لَذَآئِقُونَ ﴿٣١﴾
فَأَغْوَيْنَٰكُمْ إِنَّا كُنَّا غَٰوِينَ ﴿٣٢﴾ فَإِنَّهُمْ يَوْمَئِذٍ فِى ٱلْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ
﴿٣٣﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَفْعَلُ بِٱلْمُجْرِمِينَ ﴿٣٤﴾ إِنَّهُمْ كَانُوٓا۟ إِذَا قِيلَ لَهُمْ
لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱللَّهُ يَسْتَكْبِرُونَ ﴿٣٥﴾ وَيَقُولُونَ أَئِنَّا لَتَارِكُوٓا۟ ءَالِهَتِنَا
لِشَاعِرٍ مَّجْنُونٍ ﴿٣٦﴾ بَلْ جَآءَ بِٱلْحَقِّ وَصَدَّقَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿٣٧﴾ إِنَّكُمْ
لَذَآئِقُوا۟ ٱلْعَذَابِ ٱلْأَلِيمِ ﴿٣٨﴾ وَمَا تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٣٩﴾

تأتوننا عن اليمين : تصرفوننا عن الحق

طاغين : فيكم فجور وطغيان

تعريف عام بالسورة:

* سورة الصافات سورة مكية رقمها في المصحف(٣٧) وآياتها (١٨٢) .
* تؤكد السورة مبدأ وحدانية الله تعالى ، وتنزهه عن الشريك والولد ، وتنفي أن تكون الملائكة بنات الله أو أن الجن يطلعون على الغيب .
* ترد السورة على منكري البعث ، وتعرض مشاهد يوم القيامة ، وتبين جزاء المؤمنين والكافرين .
* تؤكد نبوة محمد (ﷺ) ، وتعرض مشاهد من قصص الأنبياء الكرام .



المـدّ

تعريفه : المدّ هو إطالة الصوت بأحد حروف العلة بشروطها .

حروف المد :

١ – الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ، مثل : منهَا، قَال .

٢ – الواو الساكنة المضموم ما قبلها ، مثل : لُوط ، يعملُون .

٣ – الياء الساكنة المكسور ما قبلها ، مثل : خبِير ، إدرِيْس .

أتعلم

تضمنت الكلمة القرآنية (نوحيها) حروف المد الثلاثة بشروطها .

التدريبات:

نميز في الآيات الآتية متى تكون حروف العلة حروف مدّ:

أ . قال تعالى : ﴿فَمَن يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُۥ ۝٧﴾ الزلزلة : ٧

ب. قال تعالى : ﴿ٱللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنثَىٰ وَمَا تَغِيضُ ٱلْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ﴾ الرعد : ٨

ألاحظ:

أن أكثر ما يميز قراءة القرآن الكريم الغنّة والمدّ، فالغنّة نلاحظها في أحكام الميم والنون الساكنتين والمشددتين ، والمد نسمعه في التلاوة بمقادير متفاوتة بحسب أنواعه التي سندرسها .

التقويم:

س١ : أذكر حروف المدّ .

س٢ : أذكر شروط حروف المدّ مع مثال عن كل حرف .

س٣ : أحدد حرف الواو الذي يمدّ في الكلمات الآتية : وقيل ، عملوا ، موزون ، موسى .

س٤ : أحدد حرف الياء الذي يمدّ في الكلمات الآتية : يميت ، ميسوراً ، قريب ، دانية .




الدَّرْسُ الثاني

سورة الصافات

الآيات (٤٠-٧٤)

إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلۡمُخۡلَصِينَ ﴿٤٠﴾ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ رِزۡقٞ مَّعۡلُومٞ ﴿٤١﴾
فَوَٰكِهُۖ وَهُم مُّكۡرَمُونَ ﴿٤٢﴾ فِي جَنَّٰتِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٤٣﴾ عَلَىٰ سُرُرٖ مُّتَقَٰبِلِينَ
﴿٤٤﴾ يُطَافُ عَلَيۡهِم بِكَأۡسٖ مِّن مَّعِينِۭ ﴿٤٥﴾ بَيۡضَآءَ لَذَّةٖ لِّلشَّٰرِبِينَ
﴿٤٦﴾ لَا فِيهَا غَوۡلٞ وَلَا هُمۡ عَنۡهَا يُنزَفُونَ ﴿٤٧﴾ وَعِندَهُمۡ قَٰصِرَٰتُ
ٱلطَّرۡفِ عِينٞ ﴿٤٨﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيۡضٞ مَّكۡنُونٞ ﴿٤٩﴾ فَأَقۡبَلَ بَعۡضُهُمۡ عَلَىٰ
بَعۡضٖ يَتَسَآءَلُونَ ﴿٥٠﴾ قَالَ قَآئِلٞ مِّنۡهُمۡ إِنِّي كَانَ لِي قَرِينٞ ﴿٥١﴾
يَقُولُ أَءِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُصَدِّقِينَ ﴿٥٢﴾ أَءِذَا مِتۡنَا وَكُنَّا تُرَابٗا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا
لَمَدِينُونَ ﴿٥٣﴾ قَالَ هَلۡ أَنتُم مُّطَّلِعُونَ ﴿٥٤﴾ فَٱطَّلَعَ فَرَءَاهُ فِي سَوَآءِ
ٱلۡجَحِيمِ ﴿٥٥﴾ قَالَ تَٱللَّهِ إِن كِدتَّ لَتُرۡدِينِ ﴿٥٦﴾ وَلَوۡلَا نِعۡمَةُ رَبِّي
لَكُنتُ مِنَ ٱلۡمُحۡضَرِينَ ﴿٥٧﴾ أَفَمَا نَحۡنُ بِمَيِّتِينَ ﴿٥٨﴾ إِلَّا مَوۡتَتَنَا
ٱلۡأُولَىٰ وَمَا نَحۡنُ بِمُعَذَّبِينَ ﴿٥٩﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٦٠﴾
لِمِثۡلِ هَٰذَا فَلۡيَعۡمَلِ ٱلۡعَٰمِلُونَ ﴿٦١﴾ أَذَٰلِكَ خَيۡرٞ نُّزُلًا أَمۡ شَجَرَةُ
ٱلزَّقُّومِ ﴿٦٢﴾ إِنَّا جَعَلۡنَٰهَا فِتۡنَةٗ لِّلظَّٰلِمِينَ ﴿٦٣﴾ إِنَّهَا شَجَرَةٞ
تَخۡرُجُ فِيٓ أَصۡلِ ٱلۡجَحِيمِ ﴿٦٤﴾ طَلۡعُهَا كَأَنَّهُۥ رُءُوسُ ٱلشَّيَٰطِينِ

المخلصين : المختارين

معين : سهل التناول

لا فيها غول ولا هم عنها ينزفون : لا تفسد عقولهم ولا يسكرون

قاصرات الطرف : لا ينظرن إلى غير أزواجهن
عين : واسعات العيون
مكنون : محفوظ
قرين : صاحب ورفيق

لمدينون : لمحاسبون

سواء الجحيم : وسطها

كدتّ لتُرْدينِ : قاربت أن تهلكني بالغواية

نزلاً : ضيافة

طلعها : ثمرها

فَإِنَّهُمْ لَآكِلُونَ مِنْهَا فَمَالِـُٔونَ مِنْهَا ٱلْبُطُونَ ﴿٦٦﴾ ثُمَّ إِنَّ لَهُمْ عَلَيْهَا لَشَوْبًا مِّنْ حَمِيمٍ ﴿٦٧﴾ ثُمَّ إِنَّ مَرْجِعَهُمْ لَإِلَى ٱلْجَحِيمِ ﴿٦٨﴾ إِنَّهُمْ أَلْفَوْا۟ ءَابَآءَهُمْ ضَآلِّينَ ﴿٦٩﴾ فَهُمْ عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِمْ يُهْرَعُونَ ﴿٧٠﴾ وَلَقَدْ ضَلَّ قَبْلَهُمْ أَكْثَرُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٧١﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا فِيهِم مُّنذِرِينَ ﴿٧٢﴾ فَٱنظُرْ كَيْفَ كَانَ عَٰقِبَةُ ٱلْمُنذَرِينَ ﴿٧٣﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿٧٤﴾

لشوباً من حميم : مزيجاً من ماء حار

ألفوا : وجدوا

يهرعون : يسرعون دون تفكير

عاقبة : جزاء ونهاية

أقسام المدّ

المدّ قسمان : طبيعي وفرعي .

١)المدّ الطبيعي (الأصلي) : أن يأتي حرف المدّ وليس قبله همزة، وليس بعده همزة أو سكون مثل : كبيرهم، قولوا ، كانوا .

مقدار المدّ الطبيعي : حركتان ، والحركة هي مقدار ضم الإصبع أو قبضه .

٢) المدّ الفرعي : أن يأتي حرف المد وقبله همزة، أو يأتي بعده همزة أو سكون .

مثل : إيمان، السماء ، السوء .

تدريبات:

نستخرج مواضع المدّ الطبيعي من الآيات الآتية :

أ- قال تعالى : ﴿ قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ هَادُوٓا۟ إِن زَعَمْتُمْ أَنَّكُمْ أَوْلِيَآءُ لِلَّهِ مِن دُونِ ٱلنَّاسِ فَتَمَنَّوُا۟ ٱلْمَوْتَ إِن كُنتُمْ صَٰدِقِينَ ﴿٦﴾ ﴾ الجمعة : ٦

ب-قال تعالى : ﴿ فَإِذَا قُضِيَتِ ٱلصَّلَوٰةُ فَٱنتَشِرُوا۟ فِى ٱلْأَرْضِ وَٱبْتَغُوا۟ مِن فَضْلِ ٱللَّهِ ﴾ الجمعة : ١٠

التقويم: 

س١ : أعرّف المدّ الطبيعي .

س٢ : ما مقدار المدّ الطبيعي؟

س٣ : أضع دائرة على الإجابة الصحيحة فيما يأتي :

أ- الكلمة الّتي فيها مدّ فرعي من الكلمات الآتية :

سالمون	قائل
ساجد	رحيم

ب- الكلمة الّتي تمدّ فيها الواو مداً طبيعياً :

سوء	يسومونكم
يستهزؤون	قروء

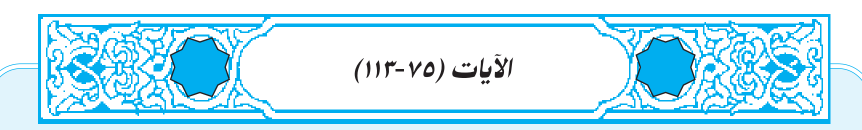
واجب بيتي: 

- أرجع إلى الآية(١٤٩) من سورة آل عمران ، و أستخرج منها مواضع المد الطبيعي .




الدرس الثالث

سورة الصافات



الآيات (٧٥-١١٣)

وَلَقَدْ نَادَىٰنَا نُوحٌ فَلَنِعْمَ
ٱلْمُجِيبُونَ ﴿٧٥﴾ وَنَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥ مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٧٦﴾
وَجَعَلْنَا ذُرِّيَّتَهُۥ هُمُ ٱلْبَاقِينَ ﴿٧٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْـَٔاخِرِينَ ﴿٧٨﴾ سَلَٰمٌ
عَلَىٰ نُوحٍ فِى ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٩﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿٨٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ
عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿٨١﴾ ثُمَّ أَغْرَقْنَا ٱلْـَٔاخَرِينَ ﴿٨٢﴾ ۞ وَإِنَّ مِن
شِيعَتِهِۦ لَإِبْرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذْ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذْ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوْمِهِۦ مَاذَا تَعْبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفْكًا ءَالِهَةً دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ
﴿٨٦﴾ فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظْرَةً فِى ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾
فَقَالَ إِنِّى سَقِيمٌ ﴿٨٩﴾ فَتَوَلَّوْا۟ عَنْهُ مُدْبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمْ
فَقَالَ أَلَا تَأْكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمْ لَا تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيْهِمْ ضَرْبًۢا
بِٱلْيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقْبَلُوٓا۟ إِلَيْهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ أَتَعْبُدُونَ مَا تَنْحِتُونَ
﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُوا۟ ٱبْنُوا۟ لَهُۥ بُنْيَٰنًا فَأَلْقُوهُ
فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾
وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾ رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ

شيعته: أعوانه وأتباعه

سقيم: مريض

فراغ: ذهب خفية

يَزِفّون: يسرعون

﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ (١٠١) فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعْيَ قَالَ يَا بُنَيَّ إِنِّي أَرَى فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُكَ فَانظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَا أَبَتِ افْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِي إِن شَاءَ اللَّهُ مِنَ الصَّابِرِينَ (١٠٢) فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ (١٠٣) وَنَادَيْنَاهُ أَن يَا إِبْرَاهِيمُ (١٠٤) قَدْ صَدَّقْتَ الرُّؤْيَا ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١٠٥) إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ الْبَلَاءُ الْمُبِينُ (١٠٦) وَفَدَيْنَاهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ (١٠٧) وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ (١٠٨) سَلَامٌ عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ (١٠٩) كَذَٰلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (١١٠) إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (١١١) وَبَشَّرْنَاهُ بِإِسْحَاقَ نَبِيًّا مِّنَ الصَّالِحِينَ (١١٢) وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰ إِسْحَاقَ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ مُبِينٌ (١١٣)﴾

بغلام حليم : اسماعيل عليه السلام

أسلما : استجابا لأمر الله

وتَلّه للجبين : صرعه على وجهه

أتذكر

مر معنا أن أحرف المدّ ثلاثة (الألف والواو والياء) تمدّ إذا جاءت ساكنة وما قبلها مناسبٌ لها في الحركة. وإذا سبق هذه الأحرف همزة أو تبعها همزة أو سكون فتكون مداً فرعياً.

التدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها أحرف المدّ مع بيان نوعه:

أ. قال تعالى: ﴿وَقَالُوا لَوْلَا يَأْتِينَا بِآيَةٍ مِّن رَّبِّهِ ۚ أَوَلَمْ تَأْتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي الصُّحُفِ الْأُولَىٰ﴾ طه: ١٣٣

ب قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا الْكَيْلَ إِذَا كِلْتُمْ وَزِنُوا بِالْقِسْطَاسِ الْمُسْتَقِيمِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا (٣٥)﴾ الإسراء: ٣٥

ج. قال تعالى: ﴿وَجَاءُوا أَبَاهُمْ عِشَاءً يَبْكُونَ (١٦)﴾ يوسف: ١٦

التقويم: 

س١ : أستخرج من الآيات الآتية مواضع المدّ الطبيعي والمدّ الفرعي وأضعهما في جدول :

أ . قال تعالى : ﴿مَن جَآءَ بِٱلْحَسَنَةِ فَلَهُۥ عَشْرُ أَمْثَالِهَا ۖ وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾﴾ الأنعام: ١٦٠

ب. قال تعالى : ﴿قَالَ رَبِّ إِنِّى لَآ أَمْلِكُ إِلَّا نَفْسِى وَأَخِى ۖ﴾ المائدة: ٢٥

ج. قال تعالى : ﴿أَمْ يَحْسُدُونَ ٱلنَّاسَ عَلَىٰ مَآ ءَاتَىٰهُمُ ٱللَّهُ مِن فَضْلِهِۦ ۖ فَقَدْ ءَاتَيْنَآ ءَالَ إِبْرَٰهِيمَ ٱلْكِتَٰبَ وَٱلْحِكْمَةَ وَءَاتَيْنَٰهُم مُّلْكًا عَظِيمًا ﴿٥٤﴾﴾ النساء: ٥٤

س٢ : أعلل سبب عدم المد في الكلمات الآتية :

الوزن، الميسر، يمكر، موعد، وشروه .

واجب بيتي:

أقرأ الأبيات الشعرية الآتية الّتي تذكرني بأحكام النون الساكنة الّتي مرت معي سابقاً، ثم أستخرج من آيات الدرس أحكام النّون الساكنة والتنوين وأضعها في جدول :

قال الجمزوري :

لِلنّونِ إنْ تَسكُنْ ولِلتَّنوينِ … أرْبَعُ أحكامٍ فَخُذْ تبييني

فالأوَّلُ الإظهارُ قَبْلَ أحْرُفِ … لِلحَلْقِ ستٍّ رتِّبتْ فلْتَعْرِفِ

هَمْزٌ فهاءٌ ثمَّ عَيْنٌ حاءُ … مُهْمَلتانِ ثمّ غَيْنٌ خاءُ

والثّانِ إدغامٌ بستَّةٍ أتَتْ … في يَرْملونَ عِنْدَهُم قَدْ ثَبَتَتْ

والثّالثُ الإقلابُ عِنْدَ الباءِ … ميماً بغنَّةٍ مَعَ الإخفاءِ

والرّابعُ الإخفاءُ عنْدَ الفاضلِ … مِنَ الحروفِ واجبٌ للفاضلِ

في خمْسةٍ مِنْ بَعْدِ عشْرٍ رمْزُها … في كِلْمِ هذا البيْتِ قد ضمَّنْتُها

صِفْ ذا ثَنا كَمْ جادَ شخصٌ قَدْ سما … دُمْ طيِّباً زِدْ في تُقى ضَعْ ظالما




الدَّرْسُ الرابع

سورة الصافات

الآيات (١١٤-١٤٨)

وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١١٤﴾ وَنَجَّيْنَٰهُمَا وَقَوْمَهُمَا مِنَ ٱلْكَرْبِ ٱلْعَظِيمِ ﴿١١٥﴾ وَنَصَرْنَٰهُمْ فَكَانُوا۟ هُمُ ٱلْغَٰلِبِينَ ﴿١١٦﴾ وَءَاتَيْنَٰهُمَا ٱلْكِتَٰبَ ٱلْمُسْتَبِينَ ﴿١١٧﴾ وَهَدَيْنَٰهُمَا ٱلصِّرَٰطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ ﴿١١٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِمَا فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١١٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰ مُوسَىٰ وَهَٰرُونَ ﴿١٢٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٢١﴾ إِنَّهُمَا مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٢٢﴾ وَإِنَّ إِلْيَاسَ لَمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٢٣﴾ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِۦٓ أَلَا تَتَّقُونَ ﴿١٢٤﴾ أَتَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ ٱلْخَٰلِقِينَ ﴿١٢٥﴾ ٱللَّهَ رَبَّكُمْ وَرَبَّ ءَابَآئِكُمُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴿١٢٦﴾ فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٢٧﴾ إِلَّا عِبَادَ ٱللَّهِ ٱلْمُخْلَصِينَ ﴿١٢٨﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٢٩﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِلْ يَاسِينَ ﴿١٣٠﴾ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٣١﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٣٢﴾ وَإِنَّ لُوطًا لَّمِنَ ٱلْمُرْسَلِينَ ﴿١٣٣﴾ إِذْ نَجَّيْنَٰهُ وَأَهْلَهُۥٓ أَجْمَعِينَ ﴿١٣٤﴾ إِلَّا عَجُوزًا فِى ٱلْغَٰبِرِينَ ﴿١٣٥﴾ ثُمَّ دَمَّرْنَا ٱلْءَاخَرِينَ ﴿١٣٦﴾ وَإِنَّكُمْ لَتَمُرُّونَ عَلَيْهِم

منّنا: أنعمنا

بعلاً: اسم صنم

الغابرين: الهالكين

مُّصۡبِحِينَ ﴿١٣٧﴾ وَبِٱلَّيۡلِۚ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿١٣٨﴾ وَإِنَّ يُونُسَ لَمِنَ
ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٣٩﴾ إِذۡ أَبَقَ إِلَى ٱلۡفُلۡكِ ٱلۡمَشۡحُونِ ﴿١٤٠﴾ فَسَاهَمَ فَكَانَ
مِنَ ٱلۡمُدۡحَضِينَ ﴿١٤١﴾ فَٱلۡتَقَمَهُ ٱلۡحُوتُ وَهُوَ مُلِيمٞ ﴿١٤٢﴾ فَلَوۡلَآ أَنَّهُۥ
كَانَ مِنَ ٱلۡمُسَبِّحِينَ ﴿١٤٣﴾ لَلَبِثَ فِي بَطۡنِهِۦٓ إِلَىٰ يَوۡمِ يُبۡعَثُونَ ﴿١٤٤﴾
۞ فَنَبَذۡنَٰهُ بِٱلۡعَرَآءِ وَهُوَ سَقِيمٞ ﴿١٤٥﴾ وَأَنۢبَتۡنَا عَلَيۡهِ شَجَرَةٗ
مِّن يَقۡطِينٖ ﴿١٤٦﴾ وَأَرۡسَلۡنَٰهُ إِلَىٰ مِاْئَةِ أَلۡفٍ أَوۡ يَزِيدُونَ ﴿١٤٧﴾
فَـَٔامَنُواْ فَمَتَّعۡنَٰهُمۡ إِلَىٰ حِينٖ ﴿١٤٨﴾

أبق : فرَّ بغير إذن
الفُلْك المشحون : السفينة المحمّلة
فساهم : شارك في القرعة
المدحَضين : المغلوبين بالقرعة
مُليمٌ : مُلام على عَمله

المدّ الفرعي

أنواع المدّ الفرعي : يقسم المدّ الفرعي إلى قسمين رئيسين هما :

أ-المدّ بسبب الهمز (البدل ، المتصل ، المنفصل)

ب- المدّ بسبب السكون (العارض للسكون ، اللين ، اللازم)

أولاً : مدّ البدل

تعريفه : وهو أن يأتي قبل حرف المد همزة ، مثل : ﴿ كَمَنۡ ءَامَنَ ﴾ ، إيماناً ، أوتوا .

ويمدّ بمقدار حركتين (مثل المد الطبيعي) .



نستخرج مواضع مدّ البدل من الآيات الآتية :

أ-قال تعالى : ﴿ وَٱصۡبِرُواْ عَلَىٰٓ ءَالِهَتِكُمۡۖ ﴾ ص : ٦

ب-قال تعالى : ﴿ إِلَّآ ءَاتِي ٱلرَّحۡمَٰنِ عَبۡدٗا ﴾ مريم : ٩٣

ج-قال تعالى : ﴿وَمَا سَمِعْنَا بِهَٰذَا فِيٓ ءَابَآئِنَا ٱلْأَوَّلِينَ ﴿٣٦﴾﴾ القصص:٣٦

د-قال تعالى : ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ﴾ الإسراء:١٠١

التقويم:

س١ : أعرّف مدّ البدل .

س٢ : أضع دائرة حول رمز الجواب الصحيح فيما يأتي :

* الموضع الذي ليس فيه مدّ بدل فيما يأتي هو :

أ-قال تعالى : ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَآ ءَالِهَةٌ إِلَّا ٱللَّهُ لَفَسَدَتَا﴾ الأنبياء ٢٢

ب-قال تعالى : ﴿عَلَىٰٓ أَن نُّبَدِّلَ خَيْرًا مِّنْهُمْ﴾ المعارج:٤١

ج-قال تعالى : ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٔـٰتِهِمْ أُغْرِقُوا۟﴾ نوح:٢٥

د-قال تعالى : ﴿وَءَاخَرِينَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا۟ بِهِمْ﴾ الجمعة:٣

* الموضع الوحيد الذي فيه مدّ بدل مما يأتي :

أ-قال تعالى : ﴿وَٱلسَّمَآءِ ذَاتِ ٱلْبُرُوجِ ﴿١﴾﴾ البروج:١

ب-قال تعالى : ﴿ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾ الواقعة : ٦٤

ج-قال تعالى : ﴿وَبِٱلْءَاخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ﴾ البقرة:٤

د-قال تعالى : ﴿أَءِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِى ٱلْحَافِرَةِ﴾ النازعات : ١٠

واجب بيتي: 

أرجع إلى الآية (٢٧) من سورة الأعراف وأستخرج منها مدّ البدل .




الدرس الخامس

سورة الصافات



الآيات (١٤٩-١٨٢)

فاستفتهم ألربك البنات ولهم البنون ﴿١٤٩﴾ أم خلقنا الملائكة إناثا وهم شاهدون ﴿١٥٠﴾ ألا إنهم من إفكهم ليقولون ﴿١٥١﴾ ولد الله وإنهم لكاذبون ﴿١٥٢﴾ أصطفى البنات على البنين ﴿١٥٣﴾ ما لكم كيف تحكمون ﴿١٥٤﴾ أفلا تذكرون ﴿١٥٥﴾ أم لكم سلطان مبين ﴿١٥٦﴾ فأتوا بكتابكم إن كنتم صادقين ﴿١٥٧﴾ وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ﴿١٥٨﴾ سبحان الله عما يصفون ﴿١٥٩﴾ إلا عباد الله المخلصين ﴿١٦٠﴾ فإنكم وما تعبدون ﴿١٦١﴾ ما أنتم عليه بفاتنين ﴿١٦٢﴾ إلا من هو صال الجحيم ﴿١٦٣﴾ وما منا إلا له مقام معلوم ﴿١٦٤﴾ وإنا لنحن الصافون ﴿١٦٥﴾ وإنا لنحن المسبحون ﴿١٦٦﴾ وإن كانوا ليقولون ﴿١٦٧﴾ لو أن عندنا ذكرا من الأولين ﴿١٦٨﴾ لكنا عباد الله المخلصين ﴿١٦٩﴾ فكفروا به فسوف يعلمون ﴿١٧٠﴾ ولقد سبقت كلمتنا لعبادنا المرسلين ﴿١٧١﴾ إنهم لهم المنصورون ﴿١٧٢﴾ وإن

فاستفتهم : اسألهم

شاهدون : حاضرون

أصطفى : هل فضّل واختار

سلطان : حجة وبرهان

الجنة : الجن

بفاتنين : مضلين

صال الجحيم : ذائق حرها

جُندَنَا لَهُمُ ٱلۡغَٰلِبُونَ ﴿١٧٣﴾ فَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿١٧٤﴾ وَأَبۡصِرۡهُمۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ﴿١٧٥﴾ أَفَبِعَذَابِنَا يَسۡتَعۡجِلُونَ ﴿١٧٦﴾ فَإِذَا نَزَلَ بِسَاحَتِهِمۡ فَسَآءَ صَبَاحُ ٱلۡمُنذَرِينَ ﴿١٧٧﴾ وَتَوَلَّ عَنۡهُمۡ حَتَّىٰ حِينٖ ﴿١٧٨﴾ وَأَبۡصِرۡ فَسَوۡفَ يُبۡصِرُونَ ﴿١٧٩﴾ سُبۡحَٰنَ رَبِّكَ رَبِّ ٱلۡعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿١٨٠﴾ وَسَلَٰمٌ عَلَى ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿١٨١﴾ وَٱلۡحَمۡدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٨٢﴾

فتول عنهم : أعرض عنهم

بساحتهم : بأرضهم

ثانياً : المدّ المتصل

تعريفه : أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في الكلمة نفسها .

مثل : (السماء ، السوء ، سيئت) ويمدّ بمقدار (٤-٥) حركات .

يسمى المدّ المتصل بالمدّ الواجب لأنه لا يجوز مدّه أقل من أربع حركات .

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها مواضع المدّ المتصل :-

أ-قال تعالى : ﴿حَتَّىٰٓ إِذَا جَآءَ أَحَدَهُمُ ٱلۡمَوۡتُ قَالَ رَبِّ ٱرۡجِعُونِ ﴿٩٩﴾﴾ المؤمنون : ٩٩

ب-قال تعالى : ﴿يُنَزِّلُ ٱلۡمَلَٰٓئِكَةَ بِٱلرُّوحِ مِنۡ أَمۡرِهِۦ عَلَىٰ مَن يَشَآءُ مِنۡ عِبَادِهِۦٓ﴾ النحل : ٢

ج-قال تعالى : ﴿أُوْلَٰٓئِكَ عَلَىٰ هُدٗى مِّن رَّبِّهِمۡۖ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلۡمُفۡلِحُونَ ﴿٥﴾﴾ البقرة : ٥

د-قال تعالى : ﴿مِّمَّا خَطِيٓـَٰٔتِهِمۡ أُغۡرِقُواْ فَأُدۡخِلُواْ نَارٗا﴾ نوح : ٢٥

هـ-قال تعالى : ﴿إِنِّيٓ أُرِيدُ أَن تَبُوٓأَ بِإِثۡمِي وَإِثۡمِكَ فَتَكُونَ مِنۡ أَصۡحَٰبِ ٱلنَّارِۚ﴾ المائدة : ٢٩

التقويم:

س١ : أعرّف المدّ المتصل .

س٢ : أحدد مواضع المدّ المتصل فيما يأتي :

أ-قال تعالى : ﴿وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً﴾ البقرة ٢٢

ب-قال تعالى : ﴿تَجْرِي بِأَمْرِهِۦ رُخَآءً حَيْثُ أَصَابَ ﴿٣٦﴾﴾ ص: ٣٦

ج-قال تعالى : ﴿أَنَّ ٱللَّهَ بَرِيٓءٌ مِّنَ ٱلْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُۥ﴾ التوبة: ٣

س٣ : أُفَرِّق بين موضع الهمزة في المدّ المتصل والمدّ البدل؟

س٤ : أحدد الموضع الذي ليس فيه مدّ متصل من الآيات الآتية :

أ-قال تعالى : ﴿وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَسْوَأَ ٱلَّذِى كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٢٧﴾﴾ فصلت : ٢٧

ب-قال تعالى : ﴿كُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ هَنِيٓـًٔۢا بِمَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١٩﴾﴾ الطور : ١٩

ج-قال تعالى : ﴿وَجَآءَهُمُ ٱلْمَوْجُ مِن كُلِّ مَكَانٍ﴾ يونس: ٢٢

واجب بيتي:



أرجع إلى الآية(٥) من سورة الحج وأستخرج ما ورد فيها من المدّ المتصل .




الدرس السادس

سورة الجنّ

الآيات (١-١٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ فَآمَنَّا بِهِ ۖ وَلَن نُّشْرِكَ بِرَبِّنَا أَحَدًا ﴿٢﴾ وَأَنَّهُ تَعَالَىٰ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٣﴾ وَأَنَّهُ كَانَ يَقُولُ سَفِيهُنَا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٤﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن تَقُولَ الْإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا ﴿٥﴾ وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنتُمْ أَن لَّن يَبْعَثَ اللَّهُ أَحَدًا ﴿٧﴾ وَأَنَّا لَمَسْنَا السَّمَاءَ فَوَجَدْنَاهَا مُلِئَتْ حَرَسًا شَدِيدًا وَشُهُبًا ﴿٨﴾ وَأَنَّا كُنَّا نَقْعُدُ مِنْهَا مَقَاعِدَ لِلسَّمْعِ ۖ فَمَن يَسْتَمِعِ الْآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَابًا رَّصَدًا ﴿٩﴾ وَأَنَّا لَا نَدْرِي أَشَرٌّ أُرِيدَ بِمَن فِي الْأَرْضِ أَمْ أَرَادَ بِهِمْ رَبُّهُمْ رَشَدًا ﴿١٠﴾ وَأَنَّا مِنَّا الصَّالِحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَٰلِكَ ۖ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا ﴿١١﴾ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَن لَّن نُّعْجِزَ اللَّهَ فِي الْأَرْضِ وَلَن نُّعْجِزَهُ هَرَبًا ﴿١٢﴾ وَأَنَّا لَمَّا سَمِعْنَا الْهُدَىٰ آمَنَّا بِهِ ۖ فَمَن يُؤْمِن بِرَبِّهِ فَلَا يَخَافُ بَخْسًا وَلَا رَهَقًا ﴿١٣﴾

نفر : جماعة

جدّ ربنا : جلاله وسلطانه

صاحبة : زوجة

سفيهنا : إبليس

شططاً : بعيداً عن الحق

يعوذون : يستجيرون

رهقاً : إثماً

لمسنا السماء : حاولنا الاستماع إلى كلام أهلها

وشهباً : شعلاً من نار

طرائق قدداً : طرقاً مختلفة

بخساً : نقصاً من الثواب

رهقاً : تعباً

تعريف عام بالسورة:

*سورة الجنّ مكيّة رقمها في المصحف (٧٢) وعدد آياتها (٢٨).

*تحدثت السورة عن استماع جماعة من الجنّ للقرآن الكريم وإعجابهم بهدايته ثم إيمانهم به، وفي هذا توبيخ لكفار قريش الذين أعرضوا عنه وهم قوم النبي (ﷺ) بينما أسرع الجنّ للإيمان به.

* ثم تحدثت الآيات عن براءة هؤلاء النفر من الجنّ من أقوال إبليس على الله تعالى، وأنهم يوحدون الله ولا ينسبون له زوجة ولا ولداً.

*دلت الآيات أن الجنّ لا يقدرون على نفع الإنس ولا التعرف على أخبار السماء وأنهم ينقسمون إلى فريقين: مؤمنين وكافرين.

أفكر:

وردت كلمة رهقاً مرتين في الآيات السابقة، فما دلالتها في كل مرة؟

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها مواضع المد المتصل: -

أ-قال تعالى: ﴿إِنَّ ٱللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَن يُشْرَكَ بِهِۦ وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَٰلِكَ لِمَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُشْرِكْ بِٱللَّهِ فَقَدْ ضَلَّ ضَلَٰلًۢا بَعِيدًا ﴿١١٦﴾﴾ النساء: ١١٦

ب-قال تعالى: ﴿وَإِذَا قَامُوٓا۟ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ قَامُوا۟ كُسَالَىٰ يُرَآءُونَ ٱلنَّاسَ وَلَا يَذْكُرُونَ ٱللَّهَ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٤٢﴾ مُّذَبْذَبِينَ بَيْنَ ذَٰلِكَ لَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ وَلَآ إِلَىٰ هَٰٓؤُلَآءِ ۚ﴾ النساء: ١٤٢-١٤٣

ج-قال تعالى: ﴿فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِىٓ أَرْضِ ٱللَّهِ ۖ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوٓءٍ فَيَأْخُذَكُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٧٣﴾﴾ الاعراف: ٧٣



التقويم:

أستخرج من الآيات الآتية مواضع المدّ المتصل ومدّ البدل :

أ-قال تعالى : ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَّغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ ﴾ الأعراف : ١٦١

ب-قال تعالى : ﴿ وَلَا يَسْتَطِيعُونَ لَهُمْ نَصْرًا وَلَا أَنفُسَهُمْ يَنصُرُونَ (١٩٢) وَإِن تَدْعُوهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ لَا يَتَّبِعُوكُمْ ۚ سَوَاءٌ عَلَيْكُمْ أَدَعَوْتُمُوهُمْ أَمْ أَنتُمْ صَامِتُونَ (١٩٣) ﴾ الأعراف : ١٩٣

ج-قال تعالى : ﴿ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا قَالُوا قَدْ سَمِعْنَا لَوْ نَشَاءُ لَقُلْنَا مِثْلَ هَٰذَا ۙ إِنْ هَٰذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (٣١) ﴾ الأنفال : ٣١

د-قال تعالى : ﴿ إِنَّ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا وَرَضُوا بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاطْمَأَنُّوا بِهَا وَالَّذِينَ هُمْ عَنْ آيَاتِنَا غَافِلُونَ (٧) أُولَٰئِكَ مَأْوَاهُمُ النَّارُ بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (٨) ﴾ يونس : ٨-٧



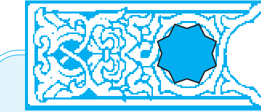
واجب بيتي:

أستخرج أحكام النّون الساكنة والتنوين والمدّ المتصل من الآيات (٢١ - ٢٢) من سورة يونس .



الدَّرْسُ السابع

سورة الجن



الآيات (١٤-٢٨)

وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ ۖ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا ﴿١٤﴾ وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا ﴿١٥﴾ وَأَلَّوِ اسْتَقَامُوا عَلَى الطَّرِيقَةِ لَأَسْقَيْنَاهُم مَّاءً غَدَقًا ﴿١٦﴾ لِّنَفْتِنَهُمْ فِيهِ ۚ وَمَن يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا ﴿١٧﴾ وَأَنَّ الْمَسَاجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا ﴿١٨﴾ وَأَنَّهُ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴿١٩﴾ قُلْ إِنَّمَا أَدْعُو رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ أَحَدًا ﴿٢٠﴾ قُلْ إِنِّي لَا أَمْلِكُ لَكُمْ ضَرًّا وَلَا رَشَدًا ﴿٢١﴾ قُلْ إِنِّي لَن يُجِيرَنِي مِنَ اللَّهِ أَحَدٌ وَلَنْ أَجِدَ مِن دُونِهِ مُلْتَحَدًا ﴿٢٢﴾ إِلَّا بَلَاغًا مِّنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ ۚ وَمَن يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ﴿٢٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا رَأَوْا مَا يُوعَدُونَ فَسَيَعْلَمُونَ مَنْ أَضْعَفُ نَاصِرًا وَأَقَلُّ عَدَدًا ﴿٢٤﴾ قُلْ إِنْ أَدْرِي أَقَرِيبٌ مَّا تُوعَدُونَ أَمْ يَجْعَلُ لَهُ رَبِّي أَمَدًا ﴿٢٥﴾ عَالِمُ الْغَيْبِ فَلَا يُظْهِرُ عَلَىٰ غَيْبِهِ أَحَدًا ﴿٢٦﴾ إِلَّا مَنِ ارْتَضَىٰ مِن رَّسُولٍ فَإِنَّهُ يَسْلُكُ مِن بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ رَصَدًا ﴿٢٧﴾ لِّيَعْلَمَ أَن قَدْ أَبْلَغُوا رِسَالَاتِ رَبِّهِمْ وَأَحَاطَ بِمَا لَدَيْهِمْ وَأَحْصَىٰ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴿٢٨﴾

القاسطون : الظالمون

تحروا رشداً : اجتهدوا في تطبيق الحق

غدقا : كثيراً

لنفتنهم : لنختبرهم

يسلكه : يدخله

صعداً : شاقاً

لبداً : متزاحمين

يجيرني : ينقذني

ملتحداً : حامياً وملجأً

أمداً : زماناً بعيداً

يُظهر : يطلع

ثالثاً: المدّ المنفصل

تعريفه : أن يأتي بعد حرف المد همزة في كلمة أخرى .

مثل : (ما أنت ، وفي أنفسهم) .

ومقداره (٢-٥) حركات ، ويسمى بالمدّ الجائز لجواز مدّه أقل من أربع حركات .

أفكر:
كلمة هؤلاء فيها مدّان : متصل ومنفصل أحددهما ونبين السبب .

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها مواضع المدّ المنفصل فيها :

أ-قال تعالى : ﴿ قُلْ يَٰٓأَهْلَ ٱلْكِتَٰبِ لِمَ تَصُدُّونَ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ ﴾ آل عمران : ٩٩

ب-قال تعالى : ﴿ وَقَدْ أَحْسَنَ بِيٓ إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ ٱلسِّجْنِ ﴾ يوسف : ١٠٠

ج-قال تعالى : ﴿ نَبِّئْ عِبَادِيٓ أَنِّيٓ أَنَا ٱلْغَفُورُ ٱلرَّحِيمُ ﴿٤٩﴾ ﴾ الحجر : ٤٩

التقويم:

س١ : أعرف المدّ المنفصل .

س٢ : أحدد نوع المدّ بسبب الهمزة في الآيات الآتية :

أ-قال تعالى : ﴿أَن تَقُولُوٓاْ إِنَّمَآ أُنزِلَ ٱلۡكِتَٰبُ عَلَىٰ طَآئِفَتَيۡنِ مِن قَبۡلِنَا﴾ الأنعام: ١٥٦

ب-قال تعالى : ﴿إِلَيۡهِ أَدۡعُواْ وَإِلَيۡهِ مَـَٔابِ ٣٦﴾ الرعد: ٣٦

ج-قال تعالى : ﴿فَسَجَدُوٓاْ إِلَّآ إِبۡلِيسَ﴾ الكهف: ٥٠

س٣ : أحدد مواضع الذي المد المنفصل في آيات الدرس

واجب بيتي: 

أرجع إلى المصحف الشريف وأستخرج أنواع المد بسبب الهمزة من الآيات الآتية :

أ- الأعراف : ٣٦

ب- السجدة : ١٠

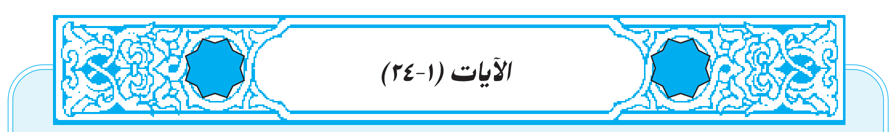
جـ- الروم : ١٠



الدرس الثامن



سورة الحاقّة



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

ٱلۡحَآقَّةُ ﴿١﴾ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٢﴾ وَمَآ أَدۡرَىٰكَ مَا ٱلۡحَآقَّةُ ﴿٣﴾ كَذَّبَتۡ ثَمُودُ
وَعَادُۢ بِٱلۡقَارِعَةِ ﴿٤﴾ فَأَمَّا ثَمُودُ فَأُهۡلِكُواْ بِٱلطَّاغِيَةِ ﴿٥﴾ وَأَمَّا
عَادٞ فَأُهۡلِكُواْ بِرِيحٖ صَرۡصَرٍ عَاتِيَةٖ ﴿٦﴾ سَخَّرَهَا عَلَيۡهِمۡ
سَبۡعَ لَيَالٖ وَثَمَٰنِيَةَ أَيَّامٍ حُسُومٗاۖ فَتَرَى ٱلۡقَوۡمَ فِيهَا صَرۡعَىٰ
كَأَنَّهُمۡ أَعۡجَازُ نَخۡلٍ خَاوِيَةٖ ﴿٧﴾ فَهَلۡ تَرَىٰ لَهُم مِّنۢ بَاقِيَةٖ ﴿٨﴾
وَجَآءَ فِرۡعَوۡنُ وَمَن قَبۡلَهُۥ وَٱلۡمُؤۡتَفِكَٰتُ بِٱلۡخَاطِئَةِ ﴿٩﴾ فَعَصَوۡاْ رَسُولَ
رَبِّهِمۡ فَأَخَذَهُمۡ أَخۡذَةٗ رَّابِيَةً ﴿١٠﴾ إِنَّا لَمَّا طَغَا ٱلۡمَآءُ حَمَلۡنَٰكُمۡ فِي ٱلۡجَارِيَةِ
﴿١١﴾ لِنَجۡعَلَهَا لَكُمۡ تَذۡكِرَةٗ وَتَعِيَهَآ أُذُنٞ وَٰعِيَةٞ ﴿١٢﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي ٱلصُّورِ
نَفۡخَةٞ وَٰحِدَةٞ ﴿١٣﴾ وَحُمِلَتِ ٱلۡأَرۡضُ وَٱلۡجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةٗ وَٰحِدَةٗ ﴿١٤﴾
فَيَوۡمَئِذٖ وَقَعَتِ ٱلۡوَاقِعَةُ ﴿١٥﴾ وَٱنشَقَّتِ ٱلسَّمَآءُ فَهِيَ يَوۡمَئِذٖ وَاهِيَةٞ
﴿١٦﴾ وَٱلۡمَلَكُ عَلَىٰٓ أَرۡجَآئِهَاۚ وَيَحۡمِلُ عَرۡشَ رَبِّكَ فَوۡقَهُمۡ يَوۡمَئِذٖ ثَمَٰنِيَةٞ
﴿١٧﴾ يَوۡمَئِذٖ تُعۡرَضُونَ لَا تَخۡفَىٰ مِنكُمۡ خَافِيَةٞ ﴿١٨﴾ فَأَمَّا مَنۡ أُوتِيَ
كِتَٰبَهُۥ بِيَمِينِهِۦ فَيَقُولُ هَآؤُمُ ٱقۡرَءُواْ كِتَٰبِيَهۡ ﴿١٩﴾ إِنِّي ظَنَنتُ أَنِّي مُلَٰقٍ

الحاقة : اسم من أسماء يوم القيامة

بالطاغية : الصيحة المدمرة

صرصر عاتية : شديدة متجاوزة للمعتاد

حسوماً : متتابعات

أعجاز نخل خاوية : جذوع نخل ساقطة

والمؤتفكات : قرى قوم لوط عليه السلام

أخذةً رابية : هلاكاً زائداً

الجارية : السفينة

واهية : ضعيفة

أرجائها : جوانبها

هاؤم : خذوا وانظروا

﴿حِسَابِيَهْ ﴿٢٠﴾ فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ ﴿٢١﴾ فِي جَنَّةٍ عَالِيَةٍ ﴿٢٢﴾ قُطُوفُهَا دَانِيَةٌ ﴿٢٣﴾ كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ ﴿٢٤﴾﴾

دانية : قريبة

تعريف عام بالسورة:

* سورة الحاقة مكيّة رقمها في المصحف (٦٩) وآياتها (٥٢).
* تبدأ السورة بالحديث عن يوم القيامة .
* ثم تتحدث عن إهلاك الأمم السابقة الّذين كذبوا بيوم القيامة .
* وقد صورت السورة أهوال يوم القيامة ، وانقسام الناس إلى فريقين : أهل الجنة وأهل النار .
* وختمت السورة بتأكيد نبوة محمد (ﷺ) ، وأن القرآن الكريم من عند الله تعالى .

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها المدّ المنفصل :-

أ-قال تعالى : ﴿وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ﴾ الأنبياء: ١٠٧

ب-قال تعالى : ﴿رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ﴾ المؤمنون: ١٠٧

ج-قال تعالى : ﴿فَلَعَلَّكَ تَارِكٌ بَعْضَ مَا يُوحَىٰ إِلَيْكَ وَضَائِقٌ بِهِ صَدْرُكَ أَن يَقُولُوا لَوْلَا أُنزِلَ عَلَيْهِ كَنزٌ أَوْ جَاءَ مَعَهُ مَلَكٌ إِنَّمَا أَنتَ نَذِيرٌ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ ﴿١٢﴾﴾ هود: ١٢



التقويم:

أستخرج من الآيات الآتية مواضع المدّ المنفصل :

أ-قال تعالى : ﴿ وَلَا عَلَى الَّذِينَ إِذَا مَا أَتَوْكَ لِتَحْمِلَهُمْ قُلْتَ لَا أَجِدُ مَا أَحْمِلُكُمْ عَلَيْهِ تَوَلَّوا وَّأَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ حَزَنًا أَلَّا يَجِدُوا مَا يُنفِقُونَ ﴿٩٢﴾ ﴾ التوبة : ٩٢

ب-قال تعالى : ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ ﴿١٢٩﴾ ﴾ التوبة : ١٢٩

ج-قال تعالى : ﴿ وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِندِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ لَن يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا ۖ اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنفُسِهِمْ ۖ إِنِّي إِذًا لَّمِنَ الظَّالِمِينَ ﴿٣١﴾ ﴾ هود: ٣١

واجب بيتي:

أقرأ الأبيات الآتية الّتي تبين أحكام الميم الساكنة، ثم أستخرج من آيات الدرس أحكام الميم الساكنة :

فالأولُ الإخفاءُ عند البـاءِ — وسَمَّه الشفويَّ للقرّاءِ

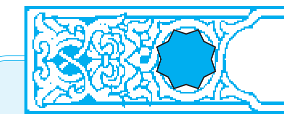
والثان إدغامٌ بمثلِها أتى — وَسَمِّ إدغاماً صغيراً يا فتى

والثالثُ إظهارٌ في البقيَّـة — من أحْرُفٍ وسمَّها شفويّة




الدرس التاسع

سورة الحاقّة



الآيات (٢٥-٥٢)

وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَٰبَهُۥ بِشِمَالِهِۦ فَيَقُولُ يَٰلَيْتَنِي لَمْ أُوتَ كِتَٰبِيَهْ ﴿٢٥﴾ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِيَهْ ﴿٢٦﴾ يَٰلَيْتَهَا كَانَتِ ٱلْقَاضِيَةَ ﴿٢٧﴾ مَآ أَغْنَىٰ عَنِّي مَالِيَهْۜ ﴿٢٨﴾ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَٰنِيَهْ ﴿٢٩﴾ خُذُوهُ فَغُلُّوهُ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ ٱلْجَحِيمَ صَلُّوهُ ﴿٣١﴾ ثُمَّ فِي سِلْسِلَةٍ ذَرْعُهَا سَبْعُونَ ذِرَاعًا فَٱسْلُكُوهُ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُۥ كَانَ لَا يُؤْمِنُ بِٱللَّهِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٣٣﴾ وَلَا يَحُضُّ عَلَىٰ طَعَامِ ٱلْمِسْكِينِ ﴿٣٤﴾ فَلَيْسَ لَهُ ٱلْيَوْمَ هَٰهُنَا حَمِيمٌ ﴿٣٥﴾ وَلَا طَعَامٌ إِلَّا مِنْ غِسْلِينٍ ﴿٣٦﴾ لَّا يَأْكُلُهُۥٓ إِلَّا ٱلْخَٰطِـُٔونَ ﴿٣٧﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِمَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٨﴾ وَمَا لَا تُبْصِرُونَ ﴿٣٩﴾ إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿٤٠﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَاعِرٍ قَلِيلًا مَّا تُؤْمِنُونَ ﴿٤١﴾ وَلَا بِقَوْلِ كَاهِنٍ قَلِيلًا مَّا تَذَكَّرُونَ ﴿٤٢﴾ تَنزِيلٌ مِّن رَّبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٤٣﴾ وَلَوْ تَقَوَّلَ عَلَيْنَا بَعْضَ ٱلْأَقَاوِيلِ ﴿٤٤﴾ لَأَخَذْنَا مِنْهُ بِٱلْيَمِينِ ﴿٤٥﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ ٱلْوَتِينَ ﴿٤٦﴾ فَمَا مِنكُم مِّنْ أَحَدٍ عَنْهُ حَٰجِزِينَ ﴿٤٧﴾ وَإِنَّهُۥ لَتَذْكِرَةٌ لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٤٨﴾ وَإِنَّا لَنَعْلَمُ أَنَّ مِنكُم مُّكَذِّبِينَ ﴿٤٩﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَسْرَةٌ عَلَى ٱلْكَٰفِرِينَ ﴿٥٠﴾ وَإِنَّهُۥ لَحَقُّ ٱلْيَقِينِ ﴿٥١﴾ فَسَبِّحْ بِٱسْمِ رَبِّكَ ٱلْعَظِيمِ ﴿٥٢﴾

هلك عني سلطانيه : زال ملكي وقوتي
فغُلّوه : اربطوا يديه
صلّوه : أدخلوه النار
يحضّ : يحث
حميم : صديق
غسلين : قيح ينزل من الجلد المحترق
الخاطئون : المجرمون
كاهن : من يدعي معرفة الغيب
الوتين : عرق في العنق
لحسرة : ندم عظيم

أتذكر:

أن المدّ الفرعي الذي سببه الهمزة ثلاثة أنواع :

نوع المدّ	تعريفه	مقداره	مثال
١ – البدل	أن يأتي قبل حرف المدّ همزة.	حركتان	آمن
٢ – المتصل	أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في الكلمة نفسها.	٤–٥ حركات	السماء
٣– المنفصل	أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في كلمة أخرى.	٢–٥ حركات	ليحزنني أن

تدريبات:

١ – نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونحدد فيها أنواع المدّ بسبب الهمز :

أ-قال تعالى : ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ۖ وَأَجَلٌ مُّسَمًّى عِندَهُ ۖ ثُمَّ أَنتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿٢﴾﴾ الأنعام: ٢

ب-قال تعالى : ﴿وَمَا تَأْتِيهِم مِّنْ آيَةٍ مِّنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ ﴿٤﴾﴾ الأنعام: ٤

ج-قال تعالى : ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمُ ۘ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٢٠﴾﴾ الأنعام: ٢٠

د-قال تعالى : ﴿وَلَوْ تَرَىٰ إِذِ الظَّالِمُونَ فِي غَمَرَاتِ الْمَوْتِ وَالْمَلَائِكَةُ بَاسِطُو أَيْدِيهِمْ أَخْرِجُوا أَنفُسَكُمُ﴾ الأنعام: ٩٣

هـ-قال تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتَ كُلِّ شَيْءٍ﴾ الانعام: ٩٩

أفكر:

❋ في الرسم القرآني توضع إشارة المد على غالبية أنواع المد الفرعي .
أحدد هذه الإشارة .

التقويم:

أستخرج مواضع المدّ بسبب الهمز من الآيات الآتية :

أ-قال تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ جَآءُو بِٱلۡإِفۡكِ عُصۡبَةٌ مِّنكُمۡ﴾ النور: ١١

ب-قال تعالى : ﴿وَأَنكِحُواْ ٱلۡأَيَٰمَىٰ مِنكُمۡ وَٱلصَّٰلِحِينَ مِنۡ عِبَادِكُمۡ وَإِمَآئِكُمۡۚ إِن يَكُونُواْ فُقَرَآءَ يُغۡنِهِمُ ٱللَّهُ مِن فَضۡلِهِۦۗ وَٱللَّهُ وَٰسِعٌ عَلِيمٞ ﴿٣٢﴾﴾ النور: ٣٢

ج-قال تعالى : ﴿وَمَآ أَسۡـَٔلُكُمۡ عَلَيۡهِ مِنۡ أَجۡرٍۖ إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿١٢٧﴾﴾ الشعراء: ١٢٧

د-قال تعالى : ﴿وَمَا مِنۡ غَآئِبَةٖ فِي ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِلَّا فِي كِتَٰبٖ مُّبِينٍ ﴿٧٥﴾ إِنَّ هَٰذَا ٱلۡقُرۡءَانَ يَقُصُّ عَلَىٰ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ أَكۡثَرَ ٱلَّذِي هُمۡ فِيهِ يَخۡتَلِفُونَ ﴿٧٦﴾﴾ النمل: ٧٥-٧٦

واجب بيتي:

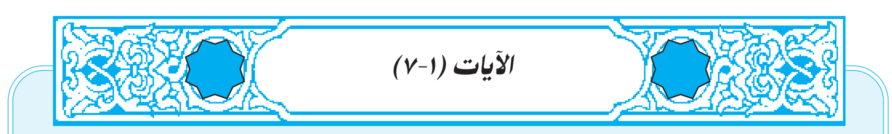


ورد في السورة ثلاثة أسماء ليوم القيامة ، أذكرُها ، وأوضح معانيها مستعيناً بكتب التفسير .




الدَّرْسُ العاشر

سورة المجادلة



الآيات (١-٧)

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

قَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّتِي تُجَٰدِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِيٓ إِلَى ٱللَّهِ وَٱللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَآۚ إِنَّ ٱللَّهَ سَمِيعُۢ بَصِيرٌ ﴿١﴾ ٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِنكُم مِّن نِّسَآئِهِم مَّا هُنَّ أُمَّهَٰتِهِمۡۖ إِنۡ أُمَّهَٰتُهُمۡ إِلَّا ٱلَّٰٓـِٔي وَلَدۡنَهُمۡۚ وَإِنَّهُمۡ لَيَقُولُونَ مُنكَرٗا مِّنَ ٱلۡقَوۡلِ وَزُورٗاۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ لَعَفُوٌّ غَفُورٞ ﴿٢﴾ وَٱلَّذِينَ يُظَٰهِرُونَ مِن نِّسَآئِهِمۡ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُواْ فَتَحۡرِيرُ رَقَبَةٖ مِّن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۚ ذَٰلِكُمۡ تُوعَظُونَ بِهِۦۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ خَبِيرٞ ﴿٣﴾ فَمَن لَّمۡ يَجِدۡ فَصِيَامُ شَهۡرَيۡنِ مُتَتَابِعَيۡنِ مِن قَبۡلِ أَن يَتَمَآسَّاۖ فَمَن لَّمۡ يَسۡتَطِعۡ فَإِطۡعَامُ سِتِّينَ مِسۡكِينٗاۚ ذَٰلِكَ لِتُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦۚ وَتِلۡكَ حُدُودُ ٱللَّهِۗ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴿٤﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبۡلِهِمۡۚ وَقَدۡ أَنزَلۡنَآ ءَايَٰتِۭ بَيِّنَٰتٖۚ وَلِلۡكَٰفِرِينَ عَذَابٞ مُّهِينٞ ﴿٥﴾ يَوۡمَ يَبۡعَثُهُمُ ٱللَّهُ جَمِيعٗا فَيُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوٓاْۚ أَحۡصَىٰهُ ٱللَّهُ وَنَسُوهُۚ وَٱللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ شَهِيدٌ ﴿٦﴾

تجادلك : تحاورك

يظاهرون : يحرمون نساءهم كأمهاتهم

فتحرير رقبة : إعتاق عبد

حدود الله : محارمه

يحادون : يعاندون ويعادون

كُبتوا : أُذلوا أو أُهلكوا

مهين : مذل

أحصاه : أحاط به علماً

أَلَمْ تَرَ أَنَّ ٱللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ ۖ مَا يَكُونُ مِن نَّجْوَىٰ ثَلَٰثَةٍ إِلَّا هُوَ رَابِعُهُمْ وَلَا خَمْسَةٍ إِلَّا هُوَ سَادِسُهُمْ وَلَآ أَدْنَىٰ مِن ذَٰلِكَ وَلَآ أَكْثَرَ إِلَّا هُوَ مَعَهُمْ أَيْنَ مَا كَانُوا۟ ۖ ثُمَّ يُنَبِّئُهُم بِمَا عَمِلُوا۟ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَىْءٍ عَلِيمٌ ﴿٧﴾

تعريف عام بالسورة:

* سورة المجادلة مدنية، رقمها في المصحف (٥٨) وعدد آياتها (٢٢).
* تبدأ السورة بذكر قصة الصحابية خولة بنت ثعلبة (رضي الله عنها) مع الرسول (ﷺ) وهي تشتكي زوجها الذي قال لها: أنت محرمة عليّ مثل أمي، فاستجاب الله لشكواها، وبين الحكم الشرعي في ذلك.
* ثم تحدثت عما ينتظر المعاندين للّه ورسوله من خزي وعذاب.
* بينت بعض الآداب الاجتماعية مثل: عدم التناجي، وآداب المجالس.
* ذكرت بعض صفات المنافقين مثل: كثرة الحلف والكذب.

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها أنواع المدّ بسبب الهمزة:

أ-قال تعالى: ﴿وَمَا يَأْتِيهِم مِّن رَّسُولٍ إِلَّا كَانُوا۟ بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ ﴿١١﴾﴾ الحجر: ١١

ب-قال تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَصِلُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ وَيَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ وَيَخَافُونَ سُوٓءَ ٱلْحِسَابِ ﴿٢١﴾﴾ الرعد: ٢١

ج-قال تعالى : ﴿ وَلَقَدْ أَنزَلْنَآ إِلَيْكَ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍۖ وَمَا يَكْفُرُ بِهَآ إِلَّا ٱلْفَٰسِقُونَ ﴿٩٩﴾ ﴾ البقرة: ٩٩

د-قال تعالى : ﴿ فَإِن تَوَلَّوْاْ فَقُلْ ءَاذَنتُكُمْ عَلَىٰ سَوَآءٍۖ وَإِنْ أَدْرِىٓ أَقَرِيبٌ أَم بَعِيدٌ مَّا تُوعَدُونَ ﴿١٠٩﴾ ﴾ الأنبياء: ١٠٩

التقويم:

س١ : أوازن بين المدّ المتصل والمنفصل .

س٢ : أحدد موقع الهمزة في كل من المدّ المتصل ، و مدّ البدل .

س٣ : أذكر نوع المدّ في المواضع الآتية :

إلا أن يشاء الله .

هؤلاء قومنا .

يا بني إسرائيل .

واجب بيتي:

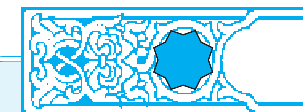
أرجع إلى الآية (٢٨٢) من سورة البقرة :

- أستخرج منها أحكام المدّ بسبب الهمزة .
- ما الاسم الذي اشتهرت به هذه الآية؟



الدرس الحادي عشر

سورة المجادلة



الآيات (٨-١٣)

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نُهُوا عَنِ النَّجْوَىٰ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَيَتَنَاجَوْنَ بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَإِذَا جَاءُوكَ حَيَّوْكَ بِمَا لَمْ يُحَيِّكَ بِهِ اللَّهُ وَيَقُولُونَ فِي أَنفُسِهِمْ لَوْلَا يُعَذِّبُنَا اللَّهُ بِمَا نَقُولُ ۚ حَسْبُهُمْ جَهَنَّمُ يَصْلَوْنَهَا ۖ فَبِئْسَ الْمَصِيرُ ﴿٨﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَنَاجَيْتُمْ فَلَا تَتَنَاجَوْا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَتِ الرَّسُولِ وَتَنَاجَوْا بِالْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٩﴾ إِنَّمَا النَّجْوَىٰ مِنَ الشَّيْطَانِ لِيَحْزُنَ الَّذِينَ آمَنُوا وَلَيْسَ بِضَارِّهِمْ شَيْئًا إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ ۚ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١٠﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قِيلَ لَكُمْ تَفَسَّحُوا فِي الْمَجَالِسِ فَافْسَحُوا يَفْسَحِ اللَّهُ لَكُمْ ۖ وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١١﴾ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَاجَيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَةً ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ لَّكُمْ وَأَطْهَرُ ۚ فَإِن لَّمْ تَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ

النجوى: التحدث سراً

تفسحوا: توسعوا

انشزوا: قوموا إلى الصلاة وإلى عمل الخير

﴿١٢﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَٰتٍ ۚ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا ٱلزَّكَوٰةَ وَأَطِيعُوا ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ خَبِيرٌۢ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴿١٣﴾

ءأشفقتم : هل خفتم

مد الصلة (١)

تعريفه : وصل هاء الضمير المتحركة الواقعة بين حرفين متحركين :

- بواو إذا كانت مضمومة .
- أو بياء إذا كانت مكسورة .

ويشار إليه بإشارة (و) مثل : ﴿وَرَسُولَهُۥ ۚ وَٱللَّهُ﴾ وبإشارة (ے) مثل : ﴿بِهِۦ يَسْتَهْزِءُونَ﴾

أنواعه :

١- **مدّ صلة صغرى :** إذا لم يأت بعد هاء الضمير همزة ، فَتُمدّ حركتين كالطبيعي ﴿لَهُۥ مُلْكُ﴾

٢- **مدّ صلة كبرى :** إذا وقع بعد هاء الضمير همزة ، فَتُمدّ هنا حال الوصل (٢-٥) حركات كالمنفصل ﴿بِهِۦٓ أَن﴾ .

* عند الوقف على هاء الضمير لا يكون مد صلة .

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية ونبين نوع مد الصلة فيها .

أ-قال تعالى : ﴿وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ إِلَّا بِقَدَرٖ مَّعۡلُومٖ ٢١﴾ الحجر : ٢١

ب-قال تعالى : ﴿أَبۡصِرۡ بِهِۦ وَأَسۡمِعۡۚ﴾ الكهف : ٢٦

ج-قال تعالى : ﴿وَيَقۡطَعُونَ مَآ أَمَرَ ٱللَّهُ بِهِۦٓ أَن يُوصَلَ﴾ البقرة : ٢٧

د-قال تعالى : ﴿لِنُرِيَهُۥ مِنۡ ءَايَٰتِنَآۚ﴾ الإسراء : ١

التقويم:

س١ : ما وجه الشبه بين مدّ الصلة الكبرى والمدّ المنفصل؟

س٢ : أذكر نوع مدّ الصلة في المواضع الآتية :

أ-قال تعالى : ﴿أَنۡ أَنذِرُوٓاْ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠﴾ النحل : ٢

ب-قال تعالى : ﴿كُلُّ ذَٰلِكَ كَانَ سَيِّئُهُۥ عِندَ رَبِّكَ مَكۡرُوهٗا ٣٨﴾ الإسراء : ٣٨

ج-قال تعالى : ﴿لِتُبَيِّنَ لَهُمُ ٱلَّذِي ٱخۡتَلَفُواْ فِيهِ وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ﴾ النحل : ٦٤

د-قال تعالى : ﴿إِنَّهُۥ كَانَ وَعۡدُهُۥ مَأۡتِيّٗا ٦١﴾ مريم : ٦١

س٣ : لماذا سمي مدّ الصلة الكبرى بهذا الاسم؟

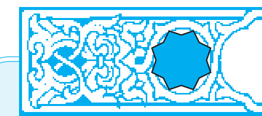
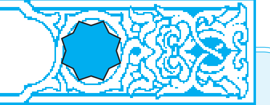
واجب بيتي:

أرجع إلى سورة الليل وأستخرج ما ورد من مدّ الصلة مبيناً نوعه .




الدرس الثاني عشر

سورة المجادلة

الآيات (١٤-٢٢)

أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِينَ تَوَلَّوْا۟ قَوْمًا
غَضِبَ ٱللَّهُ عَلَيْهِم مَّا هُم مِّنكُمْ وَلَا مِنْهُمْ وَيَحْلِفُونَ عَلَى ٱلْكَذِبِ
وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿١٤﴾ أَعَدَّ ٱللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ۖ إِنَّهُمْ سَآءَ مَا كَانُوا۟
يَعْمَلُونَ ﴿١٥﴾ ٱتَّخَذُوٓا۟ أَيْمَـٰنَهُمْ جُنَّةً فَصَدُّوا۟ عَن سَبِيلِ ٱللَّهِ فَلَهُمْ
عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿١٦﴾ لَّن تُغْنِىَ عَنْهُمْ أَمْوَٰلُهُمْ وَلَآ أَوْلَـٰدُهُم مِّنَ ٱللَّهِ
شَيْـًٔا ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ أَصْحَـٰبُ ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَـٰلِدُونَ ﴿١٧﴾ يَوْمَ يَبْعَثُهُمُ
ٱللَّهُ جَمِيعًا فَيَحْلِفُونَ لَهُۥ كَمَا يَحْلِفُونَ لَكُمْ ۖ وَيَحْسَبُونَ أَنَّهُمْ عَلَىٰ شَىْءٍ ۚ أَلَآ
إِنَّهُمْ هُمُ ٱلْكَـٰذِبُونَ ﴿١٨﴾ ٱسْتَحْوَذَ عَلَيْهِمُ ٱلشَّيْطَـٰنُ فَأَنسَىٰهُمْ ذِكْرَ
ٱللَّهِ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱلشَّيْطَـٰنِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱلشَّيْطَـٰنِ هُمُ ٱلْخَـٰسِرُونَ
﴿١٩﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥٓ أُو۟لَـٰٓئِكَ فِى ٱلْأَذَلِّينَ ﴿٢٠﴾
كَتَبَ ٱللَّهُ لَأَغْلِبَنَّ أَنَا۠ وَرُسُلِىٓ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢١﴾
لَّا تَجِدُ قَوْمًا يُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْـَٔاخِرِ يُوَآدُّونَ مَنْ
حَآدَّ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ وَلَوْ كَانُوٓا۟ ءَابَآءَهُمْ أَوْ أَبْنَآءَهُمْ
أَوْ إِخْوَٰنَهُمْ أَوْ عَشِيرَتَهُمْ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ كَتَبَ فِى قُلُوبِهِمُ

جُنّة: وقاية وستراً

استحوذ: استولى على عقولهم

يُحادّون: يعادون ويخالفون

ٱلْإِيمَـٰنَ وَأَيَّدَهُم بِرُوحٍ مِّنْهُ ۖ وَيُدْخِلُهُمْ جَنَّـٰتٍ تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَـٰرُ خَـٰلِدِينَ فِيهَا ۚ رَضِىَ ٱللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا۟ عَنْهُ ۚ أُو۟لَـٰٓئِكَ حِزْبُ ٱللَّهِ ۚ أَلَآ إِنَّ حِزْبَ ٱللَّهِ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ ﴿٢٢﴾

بروح منه: نور يقذفه في قلوبهم

مد الصلة (٢)

عرفنا أن شرط مدّ الصلة هو أن تأتي هاء الضمير متحركة بين متحركين، ويُستثنى من ذلك أربع كلمات من القرآن الكريم وهي:

١ . ﴿ يَرْضَهُ لَكُمْ ﴾ في سورة الزمر، فَتُقرأ بالضمّ من غير صلة.

٢ . ﴿ أَرْجِهْ وَأَخَاهُ ﴾ في سورتي الأعراف والشعراء، فتقرأ ساكنة.

٣ . ﴿ وَيَخْلُدْ فِيهِۦ مُهَانًا ﴾ في سورة الفرقان، فَتُقرأ موصولة بياء.

٤ . ﴿ فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ﴾ في سورة النمل، فَتُقرأ ساكنة.

تدريبات:

تتدبر الأمثلة الآتية ثم نصنّفها تبعاً لوجود مدّ الصلة أو عدمه:

١ . لربه كفوراً.

٢ . من دونه ملتحداً.

٣ . فيه أبداً.

٤ . فأتْبَعَه شهاب.

٥ . ابتلاه ربُه.

٦ . إنّ له أباً.

٧ . يعْلمْه الله .

٨ . لعلمه الذين .

٩ . اضربوه ببعضها .

١٠ . في هذه الدنيا .

١١ . أينما يوجهْه لا يأت بخير .

١٢ . بعبده ليلاً .

١٣ . لئن لم تنته يا نوح .

١٤ . كفّيْه إلى الماء .

١٥ . لوليه سلطاناً .

التقويم:

س١ : أعلل عدم وجود مدّ صلة في المواضع الآتية :

أ-قال تعالى : ﴿يَهْدِي بِهِ اللَّهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوَانَهُ﴾ المائدة: ١٦

ب-قال تعالى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ تَوَفَّتْهُ رُسُلُنَا﴾ الأنعام: ٦١

ج-قال تعالى : ﴿قُلْ هَلْ عِندَكُم مِّنْ عِلْمٍ فَتُخْرِجُوهُ لَنَا﴾ الأنعام: ١٤٨

د-قال تعالى : ﴿حَتَّىٰ إِذَا أَقَلَّتْ سَحَابًا ثِقَالًا سُقْنَاهُ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ﴾ الأعراف: ٥٧

هـ-قال تعالى : ﴿وَإِذْ قِيلَ لَهُمُ اسْكُنُوا هَٰذِهِ الْقَرْيَةَ﴾ الأعراف: ١٦١

س٢ : ماسبب عدم وجود مدّ الصلة في الهاء في كلمة (نفقه) في الآية الآتية :

قال تعالى : ﴿قَالُوا يَا شُعَيْبُ مَا نَفْقَهُ كَثِيرًا مِّمَّا تَقُولُ﴾ هود: ٩١

واجب بيتي:

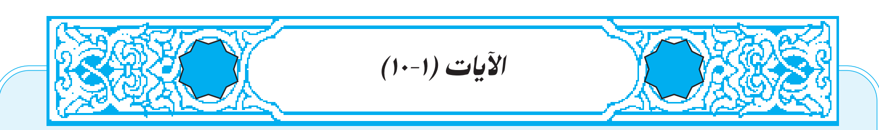


أبحث في أحد كتب التفسير عن حكمة مدّ الصلة في قوله تعالى : ﴿وَيَخْلُدْ فِيهِ مُهَانًا﴾ الفرقان: ٦٩



الدرس الثالث عشر

سورة الحديد



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ وَهُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۖ يُحْيِۦ وَيُمِيتُ ۖ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْءَاخِرُ وَٱلظَّٰهِرُ وَٱلْبَاطِنُ ۖ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ ٱلَّذِى خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ فِى سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ ٱسْتَوَىٰ عَلَى ٱلْعَرْشِ ۚ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِى ٱلْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنزِلُ مِنَ ٱلسَّمَآءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا ۖ وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنتُمْ ۚ وَٱللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَّهُۥ مُلْكُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ ۚ وَإِلَى ٱللَّهِ تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ ٱلَّيْلَ فِى ٱلنَّهَارِ وَيُولِجُ ٱلنَّهَارَ فِى ٱلَّيْلِ ۚ وَهُوَ عَلِيمٌۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ ﴿٦﴾ ءَامِنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرَسُولِهِۦ وَأَنفِقُوا۟ مِمَّا جَعَلَكُم مُّسْتَخْلَفِينَ فِيهِ ۖ فَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنكُمْ وَأَنفَقُوا۟ لَهُمْ أَجْرٌ كَبِيرٌ ﴿٧﴾ وَمَا لَكُمْ لَا تُؤْمِنُونَ بِٱللَّهِ ۙ وَٱلرَّسُولُ يَدْعُوكُمْ لِتُؤْمِنُوا۟ بِرَبِّكُمْ وَقَدْ أَخَذَ مِيثَٰقَكُمْ إِن كُنتُم مُّؤْمِنِينَ ﴿٨﴾ هُوَ ٱلَّذِى يُنَزِّلُ عَلَىٰ عَبْدِهِۦٓ ءَايَٰتٍۭ بَيِّنَٰتٍ لِّيُخْرِجَكُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۚ وَإِنَّ ٱللَّهَ بِكُمْ

سبّح للّه : نزّهه عن النقائص

الأول : ليس لوجوده بداية

والآخر : ليس لبقائه نهاية

والظاهر : بمخلوقاته وأفعاله

والباطن : الخفي بحقيقة ذاته عن العقول

يَلِج : يدخل

يعرج : يصعد

لَرَءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٩﴾ وَمَا لَكُمْ أَلَّا تُنفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلِلَّهِ مِيرَاثُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ ۚ لَا يَسْتَوِي مِنكُم مَّنْ أَنفَقَ مِن قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَاتَلَ ۚ أُولَٰئِكَ أَعْظَمُ دَرَجَةً مِّنَ الَّذِينَ أَنفَقُوا مِن بَعْدُ وَقَاتَلُوا ۚ وَكُلًّا وَعَدَ اللَّهُ الْحُسْنَىٰ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٠﴾

الفتح : فتح مكة

تعريف عام بالسورة :

* سورة الحديد مدنية رقمها في المصحف (٥٧) وعدد آياتها (٢٩) .
* تبدأ السورة بالتسبيح للّه والتعريف بعدد من صفاته وأفعاله .
* ثم تدعو المؤمنين إلى الإنفاق في سبيل الله .
* ثم تعرض حال المؤمنين والمنافقين يوم القيامة .
* وتدعو أهل الإيمان إلى التسابق إلى المغفرة والجنة .
* ثم تبين غاية إرسال الرسل وهي إقامة العدل، وتحديد قيم الأشياء .

المدّ بسبب السكون

أولاً : المدّ العارض للسكون

تعريفه : هو أن يأتي بعد حرف المدّ سكون عارض (بسبب الوقف) .

مثل : (الكافرونْ، العالمينْ، الألبابْ) .

ومقداره : (٢ - ٦) حركات .

فائدة:

* العرب لا تقف إلاّ على ساكن، ولا تبدأ إلاّ بمتحرك.
* السكون نوعان:

أ - أصلي: وهو ما سكن وقفاً ووصلاً، مثل (هلْ).

ب - عارض: ما سكن بسبب الوقف وكان في الأصل متحركاً، مثل (يعملونْ).

تدريبات:

نحدد المواضع الّتي ليس فيها مدّ عارض للسكون عند الوقف فيما يأتي:

- ما أغنى عني ماليه
- وأضلهم السامري
- رب ارحمهما
- البيت الحرام
- خبير
- تفلحون
- شديداً

التقويم:

س١: ما سبب المدّ العارض للسكون؟

س٢: أين يقع حرف المدّ العارض للسكون؟

س٣: أحدد مواضع المدّ العارض للسكون في آيات الدرس.

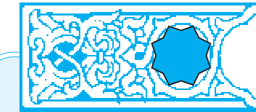
واجب بيتي:

أرجع إلى سورة النجم وأستخرج منها مواضع المدّ العارض للسكون عند نهاية الآيات فقط.



الدرس الرابع عشر

سورة الحديد



الآيات (١١-١٧)

مَن ذَا ٱلَّذِي يُقۡرِضُ ٱللَّهَ قَرۡضًا حَسَنٗا فَيُضَٰعِفَهُۥ لَهُۥ وَلَهُۥٓ أَجۡرٞ كَرِيمٞ ﴿١١﴾ يَوۡمَ تَرَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ وَٱلۡمُؤۡمِنَٰتِ يَسۡعَىٰ نُورُهُم بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَبِأَيۡمَٰنِهِم بُشۡرَىٰكُمُ ٱلۡيَوۡمَ جَنَّٰتٞ تَجۡرِي مِن تَحۡتِهَا ٱلۡأَنۡهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَاۚ ذَٰلِكَ هُوَ ٱلۡفَوۡزُ ٱلۡعَظِيمُ ﴿١٢﴾ يَوۡمَ يَقُولُ ٱلۡمُنَٰفِقُونَ وَٱلۡمُنَٰفِقَٰتُ لِلَّذِينَ ءَامَنُواْ ٱنظُرُونَا نَقۡتَبِسۡ مِن نُّورِكُمۡ قِيلَ ٱرۡجِعُواْ وَرَآءَكُمۡ فَٱلۡتَمِسُواْ نُورٗا فَضُرِبَ بَيۡنَهُم بِسُورٖ لَّهُۥ بَابُۢ بَاطِنُهُۥ فِيهِ ٱلرَّحۡمَةُ وَظَٰهِرُهُۥ مِن قِبَلِهِ ٱلۡعَذَابُ ﴿١٣﴾ يُنَادُونَهُمۡ أَلَمۡ نَكُن مَّعَكُمۡۖ قَالُواْ بَلَىٰ وَلَٰكِنَّكُمۡ فَتَنتُمۡ أَنفُسَكُمۡ وَتَرَبَّصۡتُمۡ وَٱرۡتَبۡتُمۡ وَغَرَّتۡكُمُ ٱلۡأَمَانِيُّ حَتَّىٰ جَآءَ أَمۡرُ ٱللَّهِ وَغَرَّكُم بِٱللَّهِ ٱلۡغَرُورُ ﴿١٤﴾ فَٱلۡيَوۡمَ لَا يُؤۡخَذُ مِنكُمۡ فِدۡيَةٞ وَلَا مِنَ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْۚ مَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُۖ هِيَ مَوۡلَىٰكُمۡۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ﴿١٥﴾ ۞أَلَمۡ يَأۡنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَن تَخۡشَعَ قُلُوبُهُمۡ لِذِكۡرِ ٱللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ ٱلۡحَقِّ وَلَا يَكُونُواْ كَٱلَّذِينَ أُوتُواْ ٱلۡكِتَٰبَ مِن قَبۡلُ فَطَالَ عَلَيۡهِمُ ٱلۡأَمَدُ فَقَسَتۡ قُلُوبُهُمۡۖ وَكَثِيرٞ مِّنۡهُمۡ فَٰسِقُونَ ﴿١٦﴾ ٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ يُحۡيِ ٱلۡأَرۡضَ بَعۡدَ مَوۡتِهَاۚ قَدۡ بَيَّنَّا لَكُمُ ٱلۡأٓيَٰتِ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿١٧﴾

قرضاً حسناً : نفقة لوجه الله

انظرونا : أمهلونا

نقتبس : نأخذ نوراً

باطنه : داخل السور من جهة المؤمنين

وظاهره : خارجه من جهة المنافقين

الغَرور : الشيطان

فدية : عوض مالي

ألم يأن : ألم يأت الوقت

الأمد : الوقت

فاسقون : خارجون عن الطاعة

ثانياً : المدّ اللازم الكلمي

تعريفه : أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي أو شدة في كلمة .

ومقداره : (٦) حركات وجوباً .

مثل : (تأمرونّي ، الصاخّة ، الحاقَّة) .

فائدة:
الحرف المشدد يتكون من حرفين متشابهين أولهما ساكن .

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحه ونستخرج منها مواضع المدّ اللازم الكلمي :

أ-قال تعالى : ﴿لَمْ يَطْمِثْهُنَّ إِنسٌ قَبْلَهُمْ وَلَا جَآنٌّ ﴿٥٦﴾﴾ الرحمن : ٥٦

ب-قال تعالى : ﴿فَاذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ﴾ الحج : ٣٦

ج-قال تعالى : ﴿ءَآللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾﴾ النمل : ٥٩

التقويم :

س١ : أعرف المدّ اللازم الكلمي .

س٢ : ما مقدار المدّ اللازم الكلمي ؟

س٣ : أفرق بين المدّ اللازم الكلمي والعارض للسكون .

س٤ : أحدد موضع المدّ اللازم الكلمي فيما يأتي :

أ-قال تعالى : ﴿ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ ﴿٩١﴾﴾ يونس : ٩١

ب-قال تعالى : ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّآلِّينَ ﴿٧﴾﴾ الفاتحة : ٧

ج-قال تعالى : ﴿ءَآلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ﴾ الأنعام : ١٤٣

واجب بيتي:

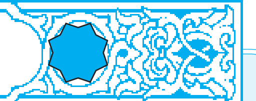
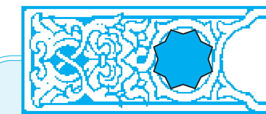


أرجع إلى الآية(٧٦) من سورة البقرة وأستخرج ما ورد فيها من أنواع المدّ التي درستها .



الدرس الخامس عشر

سورة الحديد

الآيات (١٨-٢٤)

إِنَّ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَٱلْمُصَّدِّقَٰتِ وَأَقْرَضُوا۟
ٱللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا يُضَٰعَفُ لَهُمْ وَلَهُمْ أَجْرٌ كَرِيمٌ ﴿١٨﴾
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦٓ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلصِّدِّيقُونَ ۖ وَٱلشُّهَدَآءُ
عِندَ رَبِّهِمْ لَهُمْ أَجْرُهُمْ وَنُورُهُمْ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟ وَكَذَّبُوا۟
بِـَٔايَٰتِنَآ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ ٱلْجَحِيمِ ﴿١٩﴾ ٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّمَا ٱلْحَيَوٰةُ
ٱلدُّنْيَا لَعِبٌ وَلَهْوٌ وَزِينَةٌ وَتَفَاخُرٌۢ بَيْنَكُمْ وَتَكَاثُرٌ فِى ٱلْأَمْوَٰلِ
وَٱلْأَوْلَٰدِ ۖ كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ ٱلْكُفَّارَ نَبَاتُهُۥ ثُمَّ يَهِيجُ فَتَرَىٰهُ
مُصْفَرًّا ثُمَّ يَكُونُ حُطَٰمًا ۖ وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَمَغْفِرَةٌ
مِّنَ ٱللَّهِ وَرِضْوَٰنٌ ۚ وَمَا ٱلْحَيَوٰةُ ٱلدُّنْيَآ إِلَّا مَتَٰعُ ٱلْغُرُورِ ﴿٢٠﴾
سَابِقُوٓا۟ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ ٱلسَّمَآءِ
وَٱلْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ بِٱللَّهِ وَرُسُلِهِۦ ۚ ذَٰلِكَ فَضْلُ
ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢١﴾ مَآ أَصَابَ
مِن مُّصِيبَةٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِىٓ أَنفُسِكُمْ إِلَّا فِى كِتَٰبٍ
مِّن قَبْلِ أَن نَّبْرَأَهَآ ۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٌ ﴿٢٢﴾ لِّكَيْلَا

الصدّيقون: المصدّقون بكل ما جاءهم من الله
والشهداء: الّذين قتلوا في سبيل الله
وتكاثر: مباهاة
غيث: مطر غزير
الكفار: الزراع
يهيج: ييبس
حطاما: هباءً
نبرأها: نخلقها ونوجدها

تَأْسَوْاْ عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُواْ بِمَآ ءَاتَىٰكُمْۗ وَٱللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿٢٣﴾ ٱلَّذِينَ يَبْخَلُونَ وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِۗ وَمَن يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٢٤﴾

تأسوا : تحزنوا

مختال : متكبر

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحه ونستخرج منها مواضع المدّ اللازم الكلمي :

أ-قال تعالى : ﴿وَمَا كَانَ ٱلْمُؤْمِنُونَ لِيَنفِرُواْ كَآفَّةًۚ﴾ التوبة : ١٢٢

ب-قال تعالى : ﴿وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَآدَّ لِفَضْلِهِۦۚ﴾ يونس : ١٠٧

ج-قال تعالى : ﴿وَمَا مِن دَآبَّةٍ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ رِزْقُهَا وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَاۚ﴾ هود : ٦

د-قال تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ يُحَآجُّونَ فِي ٱللَّهِ مِنۢ بَعْدِ مَا ٱسْتُجِيبَ لَهُۥ حُجَّتُهُمْ دَاحِضَةٌ عِندَ رَبِّهِمْ﴾ الشورى : ١٦

التقويم :

أستخرج من الآيات الآتية المدّ اللازم الكلمي مبيناً سبب المدّ:

أ-قال تعالى : ﴿وَحَآجَّهُۥ قَوْمُهُۥۚ قَالَ أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدْ هَدَىٰنِۚ﴾ الأنعام : ٨٠

ب-قال تعالى : ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْۖ﴾ الزمر : ٧٥

ج-قال تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ يُحَآدُّونَ ٱللَّهَ وَرَسُولَهُۥ كُبِتُواْ كَمَا كُبِتَ ٱلَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْۚ﴾ المجادلة : ٥

واجب بيتي: 

أستخرج أحكام النّون والميم الساكنتين من الآيات (٧٤-٧٩) من سورة الأنعام .

الدرس السادس عشر

سورة الحديد



لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِٱلْبَيِّنَٰتِ وَأَنزَلْنَا مَعَهُمُ ٱلْكِتَٰبَ
وَٱلْمِيزَانَ لِيَقُومَ ٱلنَّاسُ بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ ٱللَّهُ مَن يَنصُرُهُۥ وَرُسُلَهُۥ
بِٱلْغَيْبِ ۚ إِنَّ ٱللَّهَ قَوِىٌّ عَزِيزٌ ﴿٢٥﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا وَإِبْرَٰهِيمَ
وَجَعَلْنَا فِى ذُرِّيَّتِهِمَا ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلْكِتَٰبَ ۖ فَمِنْهُم مُّهْتَدٍ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٦﴾ ثُمَّ قَفَّيْنَا عَلَىٰٓ ءَاثَٰرِهِم
بِرُسُلِنَا وَقَفَّيْنَا بِعِيسَى ٱبْنِ مَرْيَمَ وَءَاتَيْنَٰهُ ٱلْإِنجِيلَ ۖ
وَجَعَلْنَا فِى قُلُوبِ ٱلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ رَأْفَةً وَرَحْمَةً وَرَهْبَانِيَّةً
ٱبْتَدَعُوهَا مَا كَتَبْنَٰهَا عَلَيْهِمْ إِلَّا ٱبْتِغَآءَ رِضْوَٰنِ ٱللَّهِ فَمَا
رَعَوْهَا حَقَّ رِعَايَتِهَا ۖ فَـَٔاتَيْنَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ مِنْهُمْ أَجْرَهُمْ ۖ
وَكَثِيرٌ مِّنْهُمْ فَٰسِقُونَ ﴿٢٧﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ
وَءَامِنُوا۟ بِرَسُولِهِۦ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِن رَّحْمَتِهِۦ وَيَجْعَل لَّكُمْ
نُورًا تَمْشُونَ بِهِۦ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٨﴾ لِّئَلَّا يَعْلَمَ
أَهْلُ ٱلْكِتَٰبِ أَلَّا يَقْدِرُونَ عَلَىٰ شَىْءٍ مِّن فَضْلِ ٱللَّهِ ۙ وَأَنَّ
ٱلْفَضْلَ بِيَدِ ٱللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَآءُ ۚ وَٱللَّهُ ذُو ٱلْفَضْلِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢٩﴾

والميزان : الشريعة العادلة
بالقسط : الحق والعدل
بأس : قوة
قفّينا على آثارهم : بعثنا بعدهم
رهبانية : اعتزال الناس والتفرغ للعبادة
ابتدعوها : زادوها على الدين
ما كتبناها : ما فرضناها
كفلين : نصيبين

ثالثاً :المدّ اللازم الحرفي(١)

تعريفه : أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي أو شدة في حرف (وهذا لا يكون إلا في فواتح السور) ويمدّ بمقدار (٦) حركات وجوباً .

مثل (حم ، ألم ، ص) .

فائدة:
السكون في الحروف الّتي تأتي في فواتح السور أصلي ، بناءً على قراءة النبي ﷺ .

ألاحظ:

أنّ هذه الحروف تأتي في افتتاحية (٢٩) سورة من القرآن الكريم ، وتقرأ بمسمياتها فنقول : (حا ميم) مثلاً . ولا تحرك أواخرها بل يبقى السكون وصلاً ووقفاً ، ولكن الحروف الّتي تنتهي بهمزة تُحذف فيها الهمزة (حا ، يا ، طا ، ها ، را) وتُمدّ هذه الحروف مداً طبيعياً .

تدريبات:

نحدد في الفواتح الآتية أحكام المدّ اللازم الحرفي : (كهيعص ، طسم ، المر ، يـس ، ن) .

التقويم:

س١ : أعرف المدّ اللازم الحرفي .

س٢ : أفرق بين المدّ اللازم الحرفي والكلمي .

س٣ : أستخرج حكم المدّ اللازم من المواضع الآتية : (طه ، آلم ، ق ، حم عسق) .

واجب بيتي:

- أكتب فواتح السور في القرآن الكريم (من غير تكرار) وأستخرج منها حكم المدّ اللازم الحرفي بعد تحديد السورة .
- أذكر كم حرفاً من اللغة العربية ورد في هذه الفواتح .



الدرس السابع عشر

سورة النّجم



الآيات(١-٢٣)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ﴿١﴾ مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يَنطِقُ عَنِ الْهَوَىٰ ﴿٣﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا وَحْيٌ يُوحَىٰ ﴿٤﴾ عَلَّمَهُ شَدِيدُ الْقُوَىٰ ﴿٥﴾ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴿٦﴾ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ﴿٧﴾ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴿٨﴾ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٩﴾ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ﴿١٠﴾ مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴿١١﴾ أَفَتُمَارُونَهُ عَلَىٰ مَا يَرَىٰ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَىٰ ﴿١٣﴾ عِندَ سِدْرَةِ الْمُنتَهَىٰ ﴿١٤﴾ عِندَهَا جَنَّةُ الْمَأْوَىٰ ﴿١٥﴾ إِذْ يَغْشَى السِّدْرَةَ مَا يَغْشَىٰ ﴿١٦﴾ مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَىٰ ﴿١٧﴾ لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ ﴿١٨﴾ أَفَرَأَيْتُمُ اللَّاتَ وَالْعُزَّىٰ ﴿١٩﴾ وَمَنَاةَ الثَّالِثَةَ الْأُخْرَىٰ ﴿٢٠﴾ أَلَكُمُ الذَّكَرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿٢١﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴿٢٢﴾ إِنْ هِيَ إِلَّا أَسْمَاءٌ سَمَّيْتُمُوهَا أَنتُمْ وَآبَاؤُكُم مَّا أَنزَلَ اللَّهُ بِهَا مِن سُلْطَانٍ ۚ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا الظَّنَّ وَمَا تَهْوَى الْأَنفُسُ ۖ وَلَقَدْ جَاءَهُم مِّن رَّبِّهِمُ الْهُدَىٰ ﴿٢٣﴾

هوى : سقط
ضلّ : انحرف
صاحبكم : محمد صلى الله عليه وسلم
غوى : اعتقد باطلاً
شديد القوى : جبريل عليه السلام
ذو مِرّة : صاحب متانة
دنا : قرب
قاب قوسين : مسافة قوسين كناية عن القرب
أفتُمارونه : أتُجادلونه
اللات والعزى ومناة : أصنام عبدها العرب
ضِيزى : جائرة غير عادلة

تعريف عام بالسورة :

* سورة النّجم مكيّة رقمها في المصحف(٥٣) وعدد آياتها(٦٢) .
* تتحدث الآيات الأولى عن معراج النّبي (ﷺ) ليلة الإسراء والمعراج
* ثم تستنكر عبادة العرب للأصنام ، وادعاءهم أن الملائكة بنات الله .
* وتؤكد على مسؤولية الإنسان عن عمله والجزاء عليه .
* تتحدث السورة عن مظاهر قدرة الله عز وجل في الخلق ، وفي إهلاكه للأمم السابقة التي كذَّبت بالرسل .

ثالثاً :المدّ اللازم الحرفي (٢)

الحروف المقَطّعة في فواتح السور مثل (حم ، ألم) وهي أربعة عشر حرفاً مجموعة في قولك (صله سحيراً من قطعك) وقد وقعت في فواتح تسع وعشرين سورة.

وهذه الحروف على ثلاثة أقسام :

(١) مدّ لازم حرفي ، وحروفه مجموعة في قولك (نقص عسلكم) .

(٢) مدّ طبيعي، وحروفه مجموعة في قولك (حي طهر) .

(٣) حرف ثلاثي من غير مدّ، وهو حرف الألف لأن وسطها ليس حرف مد .

تدريبات :

أ – مستعيناً بالجدول الآتي نجيب عما يأتي :

– في كم سورة تكررت كل من (ألم ، حم) ؟

– نذكر الافتتاحية من الأحرف المقطعة الّتي ليس فيها مدّ لازم .

– نحدد أطول افتتاحية من الأحرف المقطعة .

–ما الحكم عند وصل افتتاحية سورة (يس) بما بعدها في القرآن الكريم ؟

ب- نتلو الفواتح الآتية للسور تلاوة صحيحة ونحدد فيها مواضع المدّ اللازم الحرفي .

الرقم	الفاتحة	كيفية قراءتها	السور التي وردت فيها	التكرار
١	آلم	ألف لام ميم	البقرة ، آل عمران ، العنكبوت الروم ، لقمان ، السجدة	٦
٢	المص	ألف لام ميم صاد	الاعراف	١
٣	الـر	ألف لام را	يونس ، هود ، يوسف ، إبراهيم ، الحجر	٥
٤	المـر	ألف لام ميم را	الرعد	١
٥	كهيعص	كاف ها يا عين صاد	مريم	١
٦	طـه	طا ها	طـه	١
٧	طسم	طا سين ميم	الشعراء ، القصص	٢
٨	طـس	طا سين	النمل	١
٩	يـس	يـا سين	يـس	١
١٠	ص	صـاد	ص	١
١١	حم	حا ميم	غافر ، فصلت ، الزخرف الدخان ، الجاثية ، الأحقاف	٦
١٢	حم عسق	حا ميم عين سين قاف	الشورى	١
١٣	ق	قاف	ق	١
١٤	ن	نون	القلم	١

ج- نحدد أحكام الميم والنّون الساكنتين في الفواتح المذكورة أعلاه .

واجب بيتي :

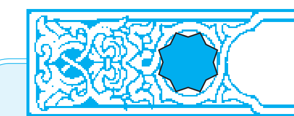


- أرجع إلى القرآن الكريم ، وأحدد أيّاً من الفواتح التي وردت في الجدول السابق كانت آية مستقلة .
- أرجع إلى أحد كتب التفسير وأكتب معنى واحدة من هذه الفواتح .

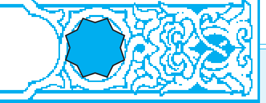


الدرس الثامن عشر

سورة النّجم



الآيات ٢٤-٣٢



أَمْ لِلْإِنسَٰنِ مَا تَمَنَّىٰ ﴿٢٤﴾ فَلِلَّهِ ٱلْـَٔاخِرَةُ وَٱلْأُولَىٰ ﴿٢٥﴾ ۞ وَكَم مِّن مَّلَكٍ فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ لَا تُغْنِى شَفَٰعَتُهُمْ شَيْـًٔا إِلَّا مِنۢ بَعْدِ أَن يَأْذَنَ ٱللَّهُ لِمَن يَشَآءُ وَيَرْضَىٰٓ ﴿٢٦﴾ إِنَّ ٱلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِٱلْـَٔاخِرَةِ لَيُسَمُّونَ ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ تَسْمِيَةَ ٱلْأُنثَىٰ ﴿٢٧﴾ وَمَا لَهُم بِهِۦ مِنْ عِلْمٍ ۖ إِن يَتَّبِعُونَ إِلَّا ٱلظَّنَّ ۖ وَإِنَّ ٱلظَّنَّ لَا يُغْنِى مِنَ ٱلْحَقِّ شَيْـًٔا ﴿٢٨﴾ فَأَعْرِضْ عَن مَّن تَوَلَّىٰ عَن ذِكْرِنَا وَلَمْ يُرِدْ إِلَّا ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٢٩﴾ ذَٰلِكَ مَبْلَغُهُم مِّنَ ٱلْعِلْمِ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِۦ وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱهْتَدَىٰ ﴿٣٠﴾ وَلِلَّهِ مَا فِى ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِى ٱلْأَرْضِ لِيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ بِمَا عَمِلُوا۟ وَيَجْزِىَ ٱلَّذِينَ أَحْسَنُوا۟ بِٱلْحُسْنَى ﴿٣١﴾ ٱلَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَٰٓئِرَ ٱلْإِثْمِ وَٱلْفَوَٰحِشَ إِلَّا ٱللَّمَمَ ۚ إِنَّ رَبَّكَ وَٰسِعُ ٱلْمَغْفِرَةِ ۚ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَإِذْ أَنتُمْ أَجِنَّةٌ فِى بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمْ ۖ فَلَا تُزَكُّوٓا۟ أَنفُسَكُمْ ۖ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ ٱتَّقَىٰٓ ﴿٣٢﴾

شفاعتهم : وساطتهم

مُبْلَغُهُم من العلم : كفاية علمهم

كبائر الإثم : الذنوب الكبيرة كالشرك والقتل

والفواحش : الذنوب القبيحة كالزنا

اللمم : صغائر الذنوب

فلا تزكّوا أنفسكم : لا تمدحوها

رابعاً: مد اللّين

تعريفه : **وهو أن يأتي حرف الواو أو الياء ساكنين وقبلهما مفتوح وبعدهما سكون عارض(بسبب الوقف).**

مثل (الـرَّوْع ، خوف ، شيء). مقداره : (٢-٦) حركات .

فائدة: في مدّ اللّين تسبق الواو والياء بفتحة وأما في باقي المدود فإنّ الواو تُسبق بضمة والياء بكسرة .

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ، ونستخرج منها مواضع المدّ اللازم ونبين نوعه :

أ-قال تعالى : ﴿إِنَّ شَرَّ ٱلدَّوَآبِّ عِندَ ٱللَّهِ ٱلصُّمُّ ٱلْبُكْمُ ٱلَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴿٢٢﴾﴾ الأنفال : ٢٢

ب-قال تعالى : ﴿وَقَـٰتِلُوا۟ ٱلْمُشْرِكِينَ كَآفَّةً كَمَا يُقَـٰتِلُونَكُمْ كَآفَّةً وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُتَّقِينَ ﴿٣٦﴾﴾ التوبة : ٣٦

ج-قال تعالى : ﴿وَٱلْبُدْنَ جَعَلْنَـٰهَا لَكُم مِّن شَعَـٰٓئِرِ ٱللَّهِ لَكُمْ فِيهَا خَيْرٌ فَٱذْكُرُوا۟ ٱسْمَ ٱللَّهِ عَلَيْهَا صَوَآفَّ فَإِذَا وَجَبَتْ جُنُوبُهَا فَكُلُوا۟ مِنْهَا وَأَطْعِمُوا۟ ٱلْقَانِعَ وَٱلْمُعْتَرَّ كَذَٰلِكَ سَخَّرْنَـٰهَا﴾ الحج : ٣٦

د-قال تعالى : ﴿طسم﴾ الشعراء : ١

التقويم :



س١ : أستخرج من الآيات الآتية أحكام المدّ اللازم :

أ-قال تعالى : ﴿وَٱلصَّـٰٓفَّـٰتِ صَفًّا ﴿١﴾ فَٱلزَّٰجِرَٰتِ زَجْرًا ﴿٢﴾ فَٱلتَّـٰلِيَـٰتِ ذِكْرًا ﴿٣﴾﴾ الصافات : ١-٣

ب-قال تعالى : ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلْـَٔنَ وَقَدْ كُنتُم بِهِۦ تَسْتَعْجِلُونَ ﴿٥١﴾ ﴾ يونس: ٥١

ج-قال تعالى : ﴿ الٓمٓرۚ ﴾ الرعد: ١

د-قال تعالى : ﴿ قُلْ أَتُحَآجُّونَنَا فِى ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ ﴾ البقرة: ١٣٩

س٢ : أُعلل عدم وجود مدّ عارض للسكون في اواخر آيات الدرس .

واجب بيتي :

أستخرج من الآيات الآتية أحكام النون الساكنة والتنوين :

أ-قال تعالى : ﴿ رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا فِتْنَةً لِّلْقَوْمِ ٱلظَّٰلِمِينَ ﴾ يونس: ٨٥

ب-قال تعالى : ﴿ قُلْ أَغَيْرَ ٱللَّهِ أَبْغِى رَبًّا وَهُوَ رَبُّ كُلِّ شَىْءٍۚ وَلَا تَكْسِبُ كُلُّ نَفْسٍ إِلَّا عَلَيْهَاۚ ﴾ الأنعام: ١٦٤

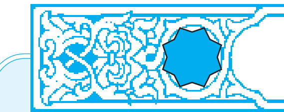
ج-قال تعالى : ﴿ قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا۟ بِهَا كَٰفِرِينَ ﴿١٠٢﴾ ﴾ المائدة: ١٠٢

د-قال تعالى : ﴿ ذَٰلِكَ مِنْ أَنۢبَآءِ ٱلْغَيْبِ نُوحِيهِ إِلَيْكَۚ ﴾ آل عمران: ٤٤

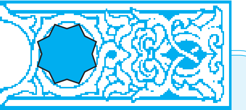
الدرس التاسع عشر



سورة النجم (٣)



الآيات (٣٣ -٦٢)



أَفَرَءَيْتَ ٱلَّذِى تَوَلَّىٰ ﴿٣٣﴾ وَأَعْطَىٰ قَلِيلًا وَأَكْدَىٰٓ ﴿٣٤﴾ أَعِندَهُۥ عِلْمُ ٱلْغَيْبِ فَهُوَ يَرَىٰٓ ﴿٣٥﴾ أَمْ لَمْ يُنَبَّأْ بِمَا فِى صُحُفِ مُوسَىٰ ﴿٣٦﴾ وَإِبْرَٰهِيمَ ٱلَّذِى وَفَّىٰٓ ﴿٣٧﴾ أَلَّا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ﴿٣٨﴾ وَأَن لَّيْسَ لِلْإِنسَٰنِ إِلَّا مَا سَعَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُۥ سَوْفَ يُرَىٰ ﴿٤٠﴾ ثُمَّ يُجْزَىٰهُ ٱلْجَزَآءَ ٱلْأَوْفَىٰ ﴿٤١﴾ وَأَنَّ إِلَىٰ رَبِّكَ ٱلْمُنتَهَىٰ ﴿٤٢﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَضْحَكَ وَأَبْكَىٰ ﴿٤٣﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَمَاتَ وَأَحْيَا ﴿٤٤﴾ وَأَنَّهُۥ خَلَقَ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰ ﴿٤٥﴾ مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَىٰ ﴿٤٦﴾ وَأَنَّ عَلَيْهِ ٱلنَّشْأَةَ ٱلْأُخْرَىٰ ﴿٤٧﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ أَغْنَىٰ وَأَقْنَىٰ ﴿٤٨﴾ وَأَنَّهُۥ هُوَ رَبُّ ٱلشِّعْرَىٰ ﴿٤٩﴾ وَأَنَّهُۥٓ أَهْلَكَ عَادًا ٱلْأُولَىٰ ﴿٥٠﴾ وَثَمُودَا۟ فَمَآ أَبْقَىٰ ﴿٥١﴾ وَقَوْمَ نُوحٍ مِّن قَبْلُ ۖ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْغَىٰ ﴿٥٢﴾ وَٱلْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَىٰ ﴿٥٣﴾ فَغَشَّىٰهَا مَا غَشَّىٰ ﴿٥٤﴾ فَبِأَىِّ ءَالَآءِ رَبِّكَ تَتَمَارَىٰ ﴿٥٥﴾ هَٰذَا نَذِيرٌ مِّنَ ٱلنُّذُرِ ٱلْأُولَىٰٓ ﴿٥٦﴾ أَزِفَتِ ٱلْءَازِفَةُ ﴿٥٧﴾ لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ ٱللَّهِ كَاشِفَةٌ ﴿٥٨﴾ أَفَمِنْ هَٰذَا ٱلْحَدِيثِ تَعْجَبُونَ ﴿٥٩﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٦٠﴾ وَأَنتُمْ سَٰمِدُونَ ﴿٦١﴾ فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩ ﴿٦٢﴾

وأكْدى : قطع العطاء بخلاً

ألاّ تزر وازرةٌ وزر أخرى : لا تحمل نفس ذنب غيرها

الجزاء الأوفى : الجزاء الأكمل

الزوجين : الصنفين

النشأة الأخرى : الإحياء بعد الأماتة

واقنى : أفقر

الشِّعرى : نجم عبده المشركون

والمؤتفكة : قوم لوط عليه السلام

أهوى : أسقطها بعد رفعها

فغشاها : فغطاها

آلاء : نِعَم

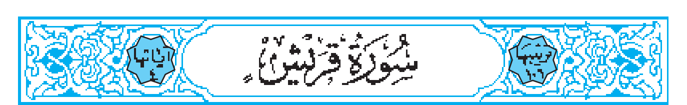
تتمارى : تشك

أزفت الأزفة : اقتربت القيامة

أفمن هذا الحديث : أفبهذا القرآن

تدريبات:

- نتلو سورة قريش تلاوة صحيحة ونستخرج منها مواضع مدّ اللّين :



بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

لِإِيلَٰفِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِۦلَٰفِهِمْ رِحْلَةَ ٱلشِّتَآءِ وَٱلصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا۟ رَبَّ هَٰذَا ٱلْبَيْتِ ﴿٣﴾ ٱلَّذِىٓ أَطْعَمَهُم مِّن جُوعٍ وَءَامَنَهُم مِّنْ خَوْفٍۭ ﴿٤﴾

ألاحظ:

أنّ الوقف يكون على كلمة قريش لانتهاء الآية عندها، ولا نقف على كلمة إيلافهم لعدم وجود علامة وقف ولعدم اكتمال المعنى .

التقويم :

س١ : أوازن بين المدّ العارض للسكون ومدّ اللين .

س٢ : أعلل منع الوقف على كلمة إيلافهم في سورة قريش .

س٣ : كم تمدّ كل من الواو والياء في حالة الوصل في مد اللين؟

س٤ : أي من المواضع الآتية فيها مدّ لين عند الوقف عليها :

أ-قال تعالى : ﴿وَٱبْتَغُوٓا۟ إِلَيْهِ ٱلْوَسِيلَةَ﴾ المائدة: ٣٥

ب-قال تعالى : ﴿وَأَخَذَ بِرَأْسِ أَخِيهِ يَجُرُّهُۥٓ إِلَيْهِ﴾ الأعراف: ١٥٠

ج-قال تعالى : ﴿قَالَ ٱلْمَلَأُ ٱلَّذِينَ ٱسْتَكْبَرُوا۟ مِن قَوْمِهِۦ﴾ الأعراف: ٧٥

د-قال تعالى : ﴿فَلَمَّا نَسُوا۟ مَا ذُكِّرُوا۟ بِهِۦ﴾ الأنعام: ٤٤

س٥ : أحدد موضع سجود التلاوة في سورة النّجم .

واجب بيتي: 

أرجع إلى الآية (١١) من سورة النساء وأحدد الكلمات التي فيها مد لين عند الوقف عليها .

سجود التلاوة

ماذا يفعل المسلم إن تلا أو سمع آية فيها سجدة ، مثل : قوله تعالى : ﴿فَٱسْجُدُوا۟ لِلَّهِ وَٱعْبُدُوا۟ ۩﴾ ؟

يُسَنُّ للمسلم إذا تلا أو سمع آية فيها سجدة أنْ يسجد سجدة واحدة تسمى (سجود التلاوة) .

حيث يكبر قارئ القرآن بعد قراءة آية السجدة ويسجد سجدة ، ثم يكبر للرفع منها بلا تشهد ولا تسليم .

وقد ورد في القرآن الكريم خمسة عشر موضعاً للسجود وتوضع إشارة (۩) بجانب الآية الّتي فيها سجدة .

حكم وفضل سجود التلاوة

سجود التلاوة سنة ، فإن شاء المسلم عند المرور على سجدة سجد وله الأجر والثواب ، وإن شاء لم يسجد ولا إثم عليه .

ويدل على فضل سجود التلاوة أن رسول الله ﷺ قال : **(إذا قرأ ابن آدم السجدة فسجد ، اعتزل الشيطان يبكي ، يقول : يا ويله أُمر بالسجود فسجد فله الجنّة ، وأُمرتُ بالسجود فعصيت فلي النّار) .**

رواه مسلم

شروط سجود التلاوة

لسجود التلاوة ثلاثة شروط هي :

١- الطهارة ، أي أن يكون المسلم على وضوء .

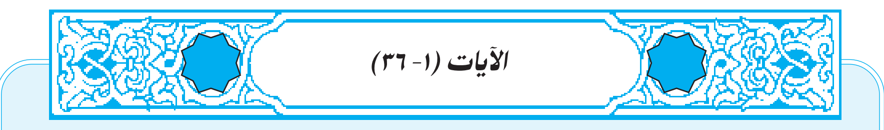
٢- استقبال القبلة .

٣- ستر العورة .




الدرس العشرون

سورة طه



بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَآ أَنزَلۡنَا عَلَيۡكَ ٱلۡقُرۡءَانَ لِتَشۡقَىٰٓ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذۡكِرَةٗ
لِّمَن يَخۡشَىٰ ﴿٣﴾ تَنزِيلٗا مِّمَّنۡ خَلَقَ ٱلۡأَرۡضَ وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلۡعُلَى ﴿٤﴾
ٱلرَّحۡمَٰنُ عَلَى ٱلۡعَرۡشِ ٱسۡتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي
ٱلۡأَرۡضِ وَمَا بَيۡنَهُمَا وَمَا تَحۡتَ ٱلثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِن تَجۡهَرۡ بِٱلۡقَوۡلِ
فَإِنَّهُۥ يَعۡلَمُ ٱلسِّرَّ وَأَخۡفَى ﴿٧﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَۖ لَهُ ٱلۡأَسۡمَآءُ
ٱلۡحُسۡنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلۡ أَتَىٰكَ حَدِيثُ مُوسَىٰٓ ﴿٩﴾ إِذۡ رَءَا نَارٗا
فَقَالَ لِأَهۡلِهِ ٱمۡكُثُوٓاْ إِنِّيٓ ءَانَسۡتُ نَارٗا لَّعَلِّيٓ ءَاتِيكُم مِّنۡهَا بِقَبَسٍ
أَوۡ أَجِدُ عَلَى ٱلنَّارِ هُدٗى ﴿١٠﴾ فَلَمَّآ أَتَىٰهَا نُودِيَ يَٰمُوسَىٰٓ ﴿١١﴾
إِنِّيٓ أَنَا۠ رَبُّكَ فَٱخۡلَعۡ نَعۡلَيۡكَ إِنَّكَ بِٱلۡوَادِ ٱلۡمُقَدَّسِ طُوٗى ﴿١٢﴾
وَأَنَا ٱخۡتَرۡتُكَ فَٱسۡتَمِعۡ لِمَا يُوحَىٰٓ ﴿١٣﴾ إِنَّنِيٓ أَنَا ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّآ أَنَا۠
فَٱعۡبُدۡنِي وَأَقِمِ ٱلصَّلَوٰةَ لِذِكۡرِيٓ ﴿١٤﴾ إِنَّ ٱلسَّاعَةَ ءَاتِيَةٌ
أَكَادُ أُخۡفِيهَا لِتُجۡزَىٰ كُلُّ نَفۡسِۭ بِمَا تَسۡعَىٰ ﴿١٥﴾ فَلَا يَصُدَّنَّكَ
عَنۡهَا مَن لَّا يُؤۡمِنُ بِهَا وَٱتَّبَعَ هَوَىٰهُ فَتَرۡدَىٰ ﴿١٦﴾ وَمَا تِلۡكَ

لتشقى : لتتعب

الثرى : التراب

بقبس : بشعلة نار

طوى : إسم الوادي المقدس

فتردى : فتهلك

بِيَمِينِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿١٧﴾ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَتَوَكَّؤُاْ عَلَيۡهَا
وَأَهُشُّ بِهَا عَلَىٰ غَنَمِي وَلِيَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخۡرَىٰ ﴿١٨﴾ قَالَ أَلۡقِهَا
يَٰمُوسَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَلۡقَىٰهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٞ تَسۡعَىٰ ﴿٢٠﴾ قَالَ خُذۡهَا
وَلَا تَخَفۡۖ سَنُعِيدُهَا سِيرَتَهَا ٱلۡأُولَىٰ ﴿٢١﴾ وَٱضۡمُمۡ يَدَكَ
إِلَىٰ جَنَاحِكَ تَخۡرُجۡ بَيۡضَآءَ مِنۡ غَيۡرِ سُوٓءٍ ءَايَةً أُخۡرَىٰ ﴿٢٢﴾ لِنُرِيَكَ
مِنۡ ءَايَٰتِنَا ٱلۡكُبۡرَى ﴿٢٣﴾ ٱذۡهَبۡ إِلَىٰ فِرۡعَوۡنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٢٤﴾ قَالَ
رَبِّ ٱشۡرَحۡ لِي صَدۡرِي ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرۡ لِيٓ أَمۡرِي ﴿٢٦﴾ وَٱحۡلُلۡ عُقۡدَةٗ مِّن
لِّسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفۡقَهُواْ قَوۡلِي ﴿٢٨﴾ وَٱجۡعَل لِّي وَزِيرٗا مِّنۡ أَهۡلِي ﴿٢٩﴾ هَٰرُونَ
أَخِي ﴿٣٠﴾ ٱشۡدُدۡ بِهِۦٓ أَزۡرِي ﴿٣١﴾ وَأَشۡرِكۡهُ فِيٓ أَمۡرِي ﴿٣٢﴾ كَيۡ نُسَبِّحَكَ
كَثِيرٗا ﴿٣٣﴾ وَنَذۡكُرَكَ كَثِيرًا ﴿٣٤﴾ إِنَّكَ كُنتَ بِنَا بَصِيرٗا ﴿٣٥﴾ قَالَ قَدۡ
أُوتِيتَ سُؤۡلَكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٣٦﴾

أتوكأُ : أعتمد
مآرب : حاجات
جناحك : جنبك
آية : معجزة
أزري : قوتي
أوتيت سؤلك : استجيب طلبك

تعريف عام بالسورة :

* سورة طه مكيّة رقمهافي المصحف (٢٠) وعدد آياتها (١٣٥) .
* تبدأ بمخاطبة النبي ﷺ ببيان الهدف من نزول القرآن .
* ثم تتحدث الآيات عن قصة موسى عليه السلام بدءاً من لحظة الرسالة ورعاية الله له ، وفي ذلك تسرية وتطمين لمحمد ﷺ وأصحابه .
* تعرض السورة مشاهد من يوم القيامة وتتعرض في آخرها إلى قصة آدم عليه السلام مع الشيطان .

أتذكر:

أن المدّ بسبب السكون هو أن يكون مداً عارضاً للسكون أو مداً ليناً أو مداً لازماً كلمياً اوحرفياً .

المدّ بسبب السكون

نوع المدّ	تعريفه	مثال عليه	مقداره
المد العارض للسكون	أن يأتي بعد المدّ سكون عارض	خالدون	٢-٦
مدّ اللّين	أن يأتي بعد حرف الواو أو الياء المفتوح ما قبلها سكون عارض	خوف ، ريْب	٢-٦
المدّ اللازم الكلمي	أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي أو شدة في كلمة	الحاقة	٦
المدّ اللازم الحرفي	أن يأتي بعد حرف المدّ سكون أصلي أو شدة في فواتح السور	ص	٦

تدريبات :

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها مواضع المدّ بسبب السكون :

أ-قال تعالى : ﴿ الٓرۚ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱلۡكِتَٰبِ ٱلۡمُبِينِ ١ ﴾ يوسف : ١

ب-قال تعالى : ﴿ حمٓ ١ تَنزِيلٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ٢ ﴾ فصلت : ١-٢

ج-قال تعالى : ﴿ أَجَعَلۡتُمۡ سِقَايَةَ ٱلۡحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلۡمَسۡجِدِ ٱلۡحَرَامِ كَمَنۡ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِ وَجَٰهَدَ فِي سَبِيلِ ٱللَّهِۚ ﴾ التوبة : ١٩

د-قال تعالى : ﴿ وَهَٰذَا كِتَٰبٌ أَنزَلۡنَٰهُ مُبَارَكٞ مُّصَدِّقُ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ ﴾ الأنعام : ٩٢

التقويم :

س١ : أعلل عدم وجود مدّ لازم في افتتاحية سورة طه .

س٢ : أفرق بين السكون العارض والأصلي .

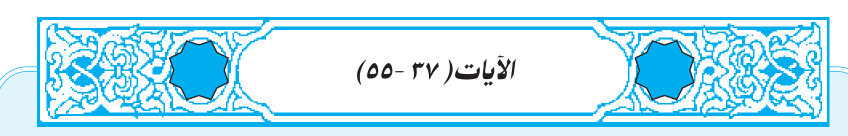
س٣ : أحدد المدّ بسبب السكون في الآيات الآتية :

أ-قال تعالى : ﴿ الٓمٓ ١ ذَٰلِكَ ٱلۡكِتَٰبُ لَا رَيۡبَۛ فِيهِۛ هُدٗى لِّلۡمُتَّقِينَ ٢ ٱلَّذِينَ يُؤۡمِنُونَ بِٱلۡغَيۡبِ وَيُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَمِمَّا رَزَقۡنَٰهُمۡ يُنفِقُونَ ٣ ﴾ البقرة : ١-٣

ب-قال تعالى : ﴿ أَثُمَّ إِذَا مَا وَقَعَ ءَامَنتُم بِهِۦٓۚ ءَآلۡـَٰٔنَ وَقَدۡ كُنتُم بِهِۦ تَسۡتَعۡجِلُونَ ٥١ ﴾ يونس : ٥١

الدرس الحادي والعشرون

سورة طه



وَلَقَدْ مَنَنَّا عَلَيْكَ مَرَّةً أُخْرَىٰٓ ﴿٣٧﴾
إِذْ أَوْحَيْنَآ إِلَىٰٓ أُمِّكَ مَا يُوحَىٰٓ ﴿٣٨﴾ أَنِ ٱقْذِفِيهِ فِى ٱلتَّابُوتِ فَٱقْذِفِيهِ
فِى ٱلْيَمِّ فَلْيُلْقِهِ ٱلْيَمُّ بِٱلسَّاحِلِ يَأْخُذْهُ عَدُوٌّ لِّى وَعَدُوٌّ لَّهُۥ ۚ وَأَلْقَيْتُ
عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّى وَلِتُصْنَعَ عَلَىٰ عَيْنِىٓ ﴿٣٩﴾ إِذْ تَمْشِىٓ أُخْتُكَ
فَتَقُولُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَىٰ مَن يَكْفُلُهُۥ ۖ فَرَجَعْنَٰكَ إِلَىٰٓ أُمِّكَ كَىْ تَقَرَّ
عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ ۚ وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَٰكَ مِنَ ٱلْغَمِّ وَفَتَنَّٰكَ فُتُونًا ۚ
فَلَبِثْتَ سِنِينَ فِىٓ أَهْلِ مَدْيَنَ ثُمَّ جِئْتَ عَلَىٰ قَدَرٍ يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٠﴾
وَٱصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِى ﴿٤١﴾ ٱذْهَبْ أَنتَ وَأَخُوكَ بِـَٔايَٰتِى وَلَا تَنِيَا
فِى ذِكْرِى ﴿٤٢﴾ ٱذْهَبَآ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿٤٣﴾ فَقُولَا لَهُۥ قَوْلًا لَّيِّنًا
لَّعَلَّهُۥ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَىٰ ﴿٤٤﴾ قَالَا رَبَّنَآ إِنَّنَا نَخَافُ أَن يَفْرُطَ عَلَيْنَآ
أَوْ أَن يَطْغَىٰ ﴿٤٥﴾ قَالَ لَا تَخَافَآ ۖ إِنَّنِى مَعَكُمَآ أَسْمَعُ وَأَرَىٰ
﴿٤٦﴾ فَأْتِيَاهُ فَقُولَآ إِنَّا رَسُولَا رَبِّكَ فَأَرْسِلْ مَعَنَا بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ
وَلَا تُعَذِّبْهُمْ ۖ قَدْ جِئْنَٰكَ بِـَٔايَةٍ مِّن رَّبِّكَ ۖ وَٱلسَّلَٰمُ عَلَىٰ مَنِ ٱتَّبَعَ
ٱلْهُدَىٰٓ ﴿٤٧﴾ إِنَّا قَدْ أُوحِىَ إِلَيْنَآ أَنَّ ٱلْعَذَابَ عَلَىٰ مَن كَذَّبَ

مننا : أنعمنا

يكفله : يربيه

تقرّ عينها : تسر بلقائك

واصطنعتك لنفسي : أعددتك لرسالتي

ولا تَنِيَا : ولا تفترا

يَفْرُطَ علينا : يعجل علينا بالعقوبة

وَتَوَلَّىٰ ﴿٤٨﴾ قَالَ فَمَن رَّبُّكُمَا يَٰمُوسَىٰ ﴿٤٩﴾ قَالَ رَبُّنَا ٱلَّذِىٓ أَعۡطَىٰ كُلَّ شَىۡءٍ خَلۡقَهُۥ ثُمَّ هَدَىٰ ﴿٥٠﴾ قَالَ فَمَا بَالُ ٱلۡقُرُونِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿٥١﴾ قَالَ عِلۡمُهَا عِندَ رَبِّى فِى كِتَٰبٍ ۖ لَّا يَضِلُّ رَبِّى وَلَا يَنسَى ﴿٥٢﴾ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلۡأَرۡضَ مَهۡدًا وَسَلَكَ لَكُمۡ فِيهَا سُبُلًا وَأَنزَلَ مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَخۡرَجۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجًا مِّن نَّبَاتٍ شَتَّىٰ ﴿٥٣﴾ كُلُواْ وَٱرۡعَوۡاْ أَنۡعَٰمَكُمۡ ۗ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٍ لِّأُوْلِى ٱلنُّهَىٰ ﴿٥٤﴾ ۞ مِنۡهَا خَلَقۡنَٰكُمۡ وَفِيهَا نُعِيدُكُمۡ وَمِنۡهَا نُخۡرِجُكُمۡ تَارَةً أُخۡرَىٰ ﴿٥٥﴾

فما بال القرون الأولى : فما حال الأمم السابقة

لا يضل ربي : لا يغيب عن علمه شيء

مهداً : ممهدة كالفراش

أزواجاً شتى : أصنافاً مختلفة

لأولى النهى : لأصحاب العقول

أتذكر:

المدّ بسبب الهمزة ثلاثة أنواع : -

النوع	تعريفه	مثال	مقداره
البدل	أن يأتي قبل حرف المدّ همزة .	﴿كَمَنۡ ءَامَنَ﴾	٢
المتصل	أن يأتي بعد حرف المدّ همزه في الكلمة نفسها .	يشـاء	٤-٥
المنفصل	المنفصل أن يأتي بعد حرف المدّ همزة في كلمة أخرى	وما أسألكم	٢-٥

تدريبات :

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونستخرج منها مواضع المدّ بسبب الهمزة :

أ-قال تعالى : ﴿وَطَهِّرۡ بَيۡتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ﴾ الحج : ٢٦

ب-قال تعالى : ﴿وَمَآ أَكۡثَرُ ٱلنَّاسِ وَلَوۡ حَرَصۡتَ بِمُؤۡمِنِينَ ﴿١٠٣﴾﴾ يوسف : ١٠٣

ج-قال تعالى : ﴿وَيَٰٓـَٔادَمُ ٱسۡكُنۡ أَنتَ وَزَوۡجُكَ ٱلۡجَنَّةَ﴾ الأعراف : ١٩

التقويم : 

س١ : أستخرج من الآيات الآتية ما ورد فيها من أحكام المدّ بسبب الهمزة .

أ-قال تعالى : ﴿وَكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنبَآءِ ٱلرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِۦ فُؤَادَكَ﴾ هود: ١٢٠

ب-قال تعالى : ﴿وَٱتَّبَعْتُ مِلَّةَ ءَابَآءِىٓ إِبْرَٰهِيمَ وَإِسْحَٰقَ وَيَعْقُوبَ﴾ يوسف :٣٨

ج-قال تعالى : ﴿لَعَلِّىٓ أَعْمَلُ صَٰلِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ۚ كَلَّآ ۚ إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَآئِلُهَا ۖ وَمِن وَرَآئِهِم بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾﴾ المؤمنون : ١٠٠

س٢ : في كلمة (هؤلاء) نوعان من المدّ أحددهما وأذكر السبب .

س٣ : أي من الآيات الآتية فيها مدّ بدل فقط :

أ-قال تعالى : ﴿وَمَن جَآءَ بِٱلسَّيِّئَةِ فَلَا يُجْزَىٰٓ إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿١٦٠﴾﴾ الأنعام :١٦٠

ب-قال تعالى : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى ٱلصَّلَوٰةِ فَٱغْسِلُوا۟ وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى ٱلْمَرَافِقِ وَٱمْسَحُوا۟ بِرُءُوسِكُمْ﴾ المائدة:٦

ج-قال تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ لَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَآ﴾ (الأعراف : ٤٢)

واجب بيتي: 

أرجع إلى الآية(١٤١) من الأنعام وأستخرج منها أحكام المد بسبب الهمزة .

الدرس الثاني والعشرون

سورة طه



الآيات (٥٦-٧٦)

وَلَقَدْ أَرَيْنَٰهُ ءَايَٰتِنَا كُلَّهَا فَكَذَّبَ وَأَبَىٰ ﴿٥٦﴾ قَالَ أَجِئْتَنَا لِتُخْرِجَنَا
مِنْ أَرْضِنَا بِسِحْرِكَ يَٰمُوسَىٰ ﴿٥٧﴾ فَلَنَأْتِيَنَّكَ بِسِحْرٍ مِّثْلِهِۦ
فَٱجْعَلْ بَيْنَنَا وَبَيْنَكَ مَوْعِدًا لَّا نُخْلِفُهُۥ نَحْنُ وَلَآ أَنتَ مَكَانًا
سُوًى ﴿٥٨﴾ قَالَ مَوْعِدُكُمْ يَوْمُ ٱلزِّينَةِ وَأَن يُحْشَرَ ٱلنَّاسُ ضُحًى
﴿٥٩﴾ فَتَوَلَّىٰ فِرْعَوْنُ فَجَمَعَ كَيْدَهُۥ ثُمَّ أَتَىٰ ﴿٦٠﴾ قَالَ لَهُم
مُّوسَىٰ وَيْلَكُمْ لَا تَفْتَرُوا۟ عَلَى ٱللَّهِ كَذِبًا فَيُسْحِتَكُم بِعَذَابٍ ۖ
وَقَدْ خَابَ مَنِ ٱفْتَرَىٰ ﴿٦١﴾ فَتَنَٰزَعُوٓا۟ أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ وَأَسَرُّوا۟
ٱلنَّجْوَىٰ ﴿٦٢﴾ قَالُوٓا۟ إِنْ هَٰذَٰنِ لَسَٰحِرَٰنِ يُرِيدَانِ أَن يُخْرِجَاكُم
مِّنْ أَرْضِكُم بِسِحْرِهِمَا وَيَذْهَبَا بِطَرِيقَتِكُمُ ٱلْمُثْلَىٰ ﴿٦٣﴾ فَأَجْمِعُوا۟
كَيْدَكُمْ ثُمَّ ٱئْتُوا۟ صَفًّا ۚ وَقَدْ أَفْلَحَ ٱلْيَوْمَ مَنِ ٱسْتَعْلَىٰ ﴿٦٤﴾
قَالُوا۟ يَٰمُوسَىٰٓ إِمَّآ أَن تُلْقِىَ وَإِمَّآ أَن نَّكُونَ أَوَّلَ مَنْ أَلْقَىٰ ﴿٦٥﴾ قَالَ
بَلْ أَلْقُوا۟ ۖ فَإِذَا حِبَالُهُمْ وَعِصِيُّهُمْ يُخَيَّلُ إِلَيْهِ مِن سِحْرِهِمْ أَنَّهَا تَسْعَىٰ
﴿٦٦﴾ فَأَوْجَسَ فِى نَفْسِهِۦ خِيفَةً مُّوسَىٰ ﴿٦٧﴾ قُلْنَا لَا تَخَفْ إِنَّكَ
أَنتَ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٦٨﴾ وَأَلْقِ مَا فِى يَمِينِكَ تَلْقَفْ مَا صَنَعُوٓا۟ ۖ إِنَّمَا صَنَعُوا۟

وأبى: امتنع

مكاناً سُوىً: مكاناً وسطاً

فَيُسْحِتَكُم: فَيُبيدكم

المُثلى: الفضلى

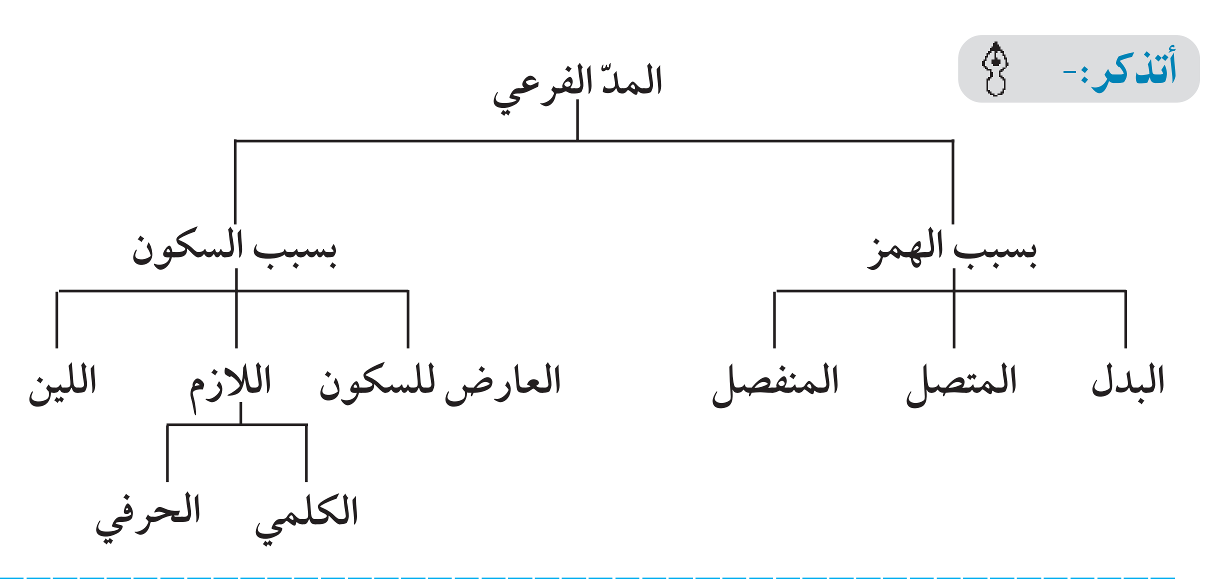
فأوجس: أحسّ

كَيْدُ سَٰحِرٍ ۖ وَلَا يُفْلِحُ ٱلسَّاحِرُ حَيْثُ أَتَىٰ ﴿٦٩﴾ فَأُلْقِيَ ٱلسَّحَرَةُ سُجَّدًا
قَالُوٓا۟ ءَامَنَّا بِرَبِّ هَٰرُونَ وَمُوسَىٰ ﴿٧٠﴾ قَالَ ءَامَنتُمْ لَهُۥ قَبْلَ أَنْ ءَاذَنَ
لَكُمْ ۖ إِنَّهُۥ لَكَبِيرُكُمُ ٱلَّذِى عَلَّمَكُمُ ٱلسِّحْرَ ۖ فَلَأُقَطِّعَنَّ أَيْدِيَكُمْ
وَأَرْجُلَكُم مِّنْ خِلَٰفٍ وَلَأُصَلِّبَنَّكُمْ فِى جُذُوعِ ٱلنَّخْلِ وَلَتَعْلَمُنَّ
أَيُّنَآ أَشَدُّ عَذَابًا وَأَبْقَىٰ ﴿٧١﴾ قَالُوا۟ لَن نُّؤْثِرَكَ عَلَىٰ مَا جَآءَنَا مِنَ
ٱلْبَيِّنَٰتِ وَٱلَّذِى فَطَرَنَا ۖ فَٱقْضِ مَآ أَنتَ قَاضٍ ۖ إِنَّمَا تَقْضِى هَٰذِهِ
ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَآ ﴿٧٢﴾ إِنَّآ ءَامَنَّا بِرَبِّنَا لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَٰيَٰنَا وَمَآ أَكْرَهْتَنَا
عَلَيْهِ مِنَ ٱلسِّحْرِ ۗ وَٱللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَىٰٓ ﴿٧٣﴾ إِنَّهُۥ مَن يَأْتِ رَبَّهُۥ مُجْرِمًا
فَإِنَّ لَهُۥ جَهَنَّمَ لَا يَمُوتُ فِيهَا وَلَا يَحْيَىٰ ﴿٧٤﴾ وَمَن يَأْتِهِۦ مُؤْمِنًا قَدْ
عَمِلَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ فَأُو۟لَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلدَّرَجَٰتُ ٱلْعُلَىٰ ﴿٧٥﴾ جَنَّٰتُ عَدْنٍ
تَجْرِى مِن تَحْتِهَا ٱلْأَنْهَٰرُ خَٰلِدِينَ فِيهَا ۚ وَذَٰلِكَ جَزَآءُ مَن تَزَكَّىٰ ﴿٧٦﴾

فَطَرَنا : أبدعنا وأوجدنا

تزكّى : تطهر من الدنس

أتذكر:-



التقويم : 

س١ : أفرّق بين المدّ اللازم والعارض للسكون .

س٢ : ما وجه الشبه بين مدّ الصلة الكبرى والمدّ المنفصل ؟

س٣ : أستخرج من الآيات الآتية مواضع المدّ الفرعي .

أ-قال تعالى : ﴿وَجَٰوَزۡنَا بِبَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ ٱلۡبَحۡرَ فَأَتۡبَعَهُمۡ فِرۡعَوۡنُ وَجُنُودُهُۥ بَغۡيٗا وَعَدۡوًاۖ حَتَّىٰٓ إِذَآ أَدۡرَكَهُ ٱلۡغَرَقُ قَالَ ءَامَنتُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا ٱلَّذِيٓ ءَامَنَتۡ بِهِۦ بَنُوٓاْ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَأَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُسۡلِمِينَ ﴿٩٠﴾﴾ يونس : ٩٠

ب-قال تعالى : ﴿وَإِن يُرِيدُوٓاْ أَن يَخۡدَعُوكَ فَإِنَّ حَسۡبَكَ ٱللَّهُۚ هُوَ ٱلَّذِيٓ أَيَّدَكَ بِنَصۡرِهِۦ وَبِٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٢﴾﴾ الأنفال : ٦٢

ج-قال تعالى : ﴿وَمِنۡ أَهۡلِ ٱلۡكِتَٰبِ مَنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِقِنطَارٖ يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ وَمِنۡهُم مَّنۡ إِن تَأۡمَنۡهُ بِدِينَارٖ لَّا يُؤَدِّهِۦٓ إِلَيۡكَ إِلَّا مَا دُمۡتَ عَلَيۡهِ قَآئِمٗاۗ﴾ آل عمران : ٧٥

س٤ : أختار الجواب الصحيح فيما يأتي :

-الموضع الذي فيه مدّ صلة كبرى فيما يأتي هو :

أ-قال تعالى : ﴿بَلَىٰۚ مَنۡ أَوۡفَىٰ بِعَهۡدِهِۦ وَٱتَّقَىٰ فَإِنَّ ٱللَّهَ يُحِبُّ ٱلۡمُتَّقِينَ ﴿٧٦﴾﴾ آل عمران : ٧٦

ب-قال تعالى : ﴿وَٱعۡلَمُوٓاْ أَنَّ ٱللَّهَ بِكُلِّ شَيۡءٍ عَلِيمٞ ﴿٢٣١﴾﴾ البقرة : ٢٣١

ج-قال تعالى : ﴿فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوۡ بِهِۦٓ أَذٗى مِّن رَّأۡسِهِۦ﴾ البقرة : ١٩٦

د-قال تعالى : ﴿وَيُرِيكُمۡ ءَايَٰتِهِۦ لَعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٧٣﴾﴾ البقرة : ٧٣

- حكم المدّ في قوله تعالى : ﴿ وَهُوَ ٱلَّذِيٓ أَنشَأَكُم مِّن نَّفۡسٖ وَٰحِدَةٖ ﴾ الأنعام: ٩٨

أ- مدّ متصل

ب -مدّ منفصل

ج -مدّ صلة كبرى

د-مدّ عارض للسكون

- موضع حرف المدّ في العارض للسكون :

أ-قبل الحرف الأخير

ب-وسط الكلمة

ج-أول الكلمة

د-لا شيء فيما ذكر

- مد اللين يشبه إلى حدّ كبير :

أ-مدّ الصلة الصغرى

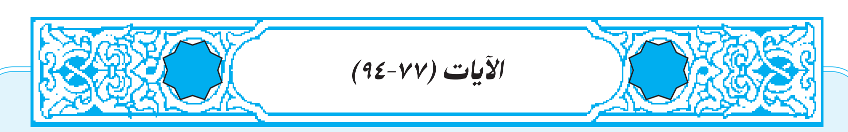
ب-المدّ المنفصل

ج-المدّ اللازم

د-مدّ العارض للسكون

الدرس الثالث والعشرون

سورة طه



الآيات (٧٧-٩٤)

وَلَقَدْ أَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ أَنْ أَسْرِ بِعِبَادِي فَاضْرِبْ لَهُمْ طَرِيقًا
فِي الْبَحْرِ يَبَسًا لَّا تَخَافُ دَرَكًا وَلَا تَخْشَىٰ ﴿٧٧﴾ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ
بِجُنُودِهِ فَغَشِيَهُم مِّنَ الْيَمِّ مَا غَشِيَهُمْ ﴿٧٨﴾ وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ
وَمَا هَدَىٰ ﴿٧٩﴾ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ أَنجَيْنَاكُم مِّنْ عَدُوِّكُمْ وَوَاعَدْنَاكُمْ
جَانِبَ الطُّورِ الْأَيْمَنَ وَنَزَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلْوَىٰ ﴿٨٠﴾ كُلُوا
مِن طَيِّبَاتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَلَا تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي ۖ
وَمَن يَحْلِلْ عَلَيْهِ غَضَبِي فَقَدْ هَوَىٰ ﴿٨١﴾ وَإِنِّي لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ
وَآمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا ثُمَّ اهْتَدَىٰ ﴿٨٢﴾ ۞ وَمَا أَعْجَلَكَ عَن
قَوْمِكَ يَا مُوسَىٰ ﴿٨٣﴾ قَالَ هُمْ أُولَاءِ عَلَىٰ أَثَرِي وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ
رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾ قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِن بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ
السَّامِرِيُّ ﴿٨٥﴾ فَرَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا ۚ قَالَ
يَا قَوْمِ أَلَمْ يَعِدْكُمْ رَبُّكُمْ وَعْدًا حَسَنًا ۚ أَفَطَالَ عَلَيْكُمُ
الْعَهْدُ أَمْ أَرَدتُّمْ أَن يَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبٌ مِّن رَّبِّكُمْ فَأَخْلَفْتُم
مَّوْعِدِي ﴿٨٦﴾ قَالُوا مَا أَخْلَفْنَا مَوْعِدَكَ بِمَلْكِنَا وَلَٰكِنَّا حُمِّلْنَا

أسْرِ بعبادي: سِرْ بهم ليلاً من مصر

دركاً: لحاقاً

المن: طعام يشبه العسل

السلوى: طائر السماني

فَتَنّا قومك: ابتليناهم

أسفاً: حزيناً غاضباً

بملكنا: بإرادتنا واختيارنا

أَوۡزَارٗا مِّن زِينَةِ ٱلۡقَوۡمِ فَقَذَفۡنَٰهَا فَكَذَٰلِكَ أَلۡقَى ٱلسَّامِرِيُّ ﴿٨٧﴾ فَأَخۡرَجَ لَهُمۡ عِجۡلٗا جَسَدٗا لَّهُۥ خُوَارٞ فَقَالُواْ هَٰذَآ إِلَٰهُكُمۡ وَإِلَٰهُ مُوسَىٰ فَنَسِيَ ﴿٨٨﴾ أَفَلَا يَرَوۡنَ أَلَّا يَرۡجِعُ إِلَيۡهِمۡ قَوۡلٗا وَلَا يَمۡلِكُ لَهُمۡ ضَرّٗا وَلَا نَفۡعٗا ﴿٨٩﴾ وَلَقَدۡ قَالَ لَهُمۡ هَٰرُونُ مِن قَبۡلُ يَٰقَوۡمِ إِنَّمَا فُتِنتُم بِهِۦۖ وَإِنَّ رَبَّكُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ فَٱتَّبِعُونِي وَأَطِيعُوٓاْ أَمۡرِي ﴿٩٠﴾ قَالُواْ لَن نَّبۡرَحَ عَلَيۡهِ عَٰكِفِينَ حَتَّىٰ يَرۡجِعَ إِلَيۡنَا مُوسَىٰ ﴿٩١﴾ قَالَ يَٰهَٰرُونُ مَا مَنَعَكَ إِذۡ رَأَيۡتَهُمۡ ضَلُّوٓاْ ﴿٩٢﴾ أَلَّا تَتَّبِعَنِۖ أَفَعَصَيۡتَ أَمۡرِي ﴿٩٣﴾ قَالَ يَبۡنَؤُمَّ لَا تَأۡخُذۡ بِلِحۡيَتِي وَلَا بِرَأۡسِيٓۖ إِنِّي خَشِيتُ أَن تَقُولَ فَرَّقۡتَ بَيۡنَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ وَلَمۡ تَرۡقُبۡ قَوۡلِي ﴿٩٤﴾

أوزاراً: أثقالاً وذنوباً

خوار: صوت البقر

الصفر المستدير والصفر المستطيل

نلاحظ إشارتين وضعهما العلماء فوق الحروف للدلالة على حكمها في اللفظ وذلك بناء على قراءة النبي (ﷺ): -

أ- الصفر المستدير(۟) ويدل على عدم لفظ الحرف وصلاً ووقفاً.

مثال: (قالواْ) (أوْلئك) (مِاْئة).

ب- الصفر المستطيل(۠) ويدل على عدم لفظ الحرف وصلاً، أما عند الوقف فيجب لفظه.

مثال: (أَنَا۠)، (لَّٰكِنَّا۠).

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية تلاوة صحيحة ونبين حكم الحرف الّذي تحته خط مع ذكر السبب :

أ-قال تعالى : ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا وَأَقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُوا۟ ٱلزَّكَوٰةَ﴾ البقرة: ٨٣

ب-قال تعالى : ﴿سَأُو۟رِيكُمْ دَارَ ٱلْفَٰسِقِينَ﴾ الأعراف: ١٤٥

ج-قال تعالى : ﴿قَالَ سُبْحَٰنَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا۠ أَوَّلُ ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١٤٣﴾﴾ الأعراف: ١٤٣

د-قال تعالى : ﴿وَيُطَافُ عَلَيْهِم بِـَٔانِيَةٍ مِّن فِضَّةٍ وَأَكْوَابٍ كَانَتْ قَوَارِيرَا۠ ﴿١٥﴾ قَوَارِيرَا۟ مِن فِضَّةٍ﴾
الإنسان: ١٥-١٦

التقويم:

س١ : ما الأساس الّذي اعتمده العلماء في وضع الصفر المستطيل والصفر المستدير فوق بعض الحروف؟

س٢ : أفرّق بين الصفرين المستدير والمستطيل عند الوقف على الحروف .

س٣ : أستخرج من النص الآتي حكم الألف التي تحتها خط في الوصل الوقف :

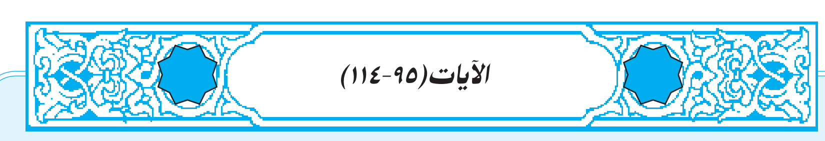
قال تعالى : ﴿يَوْمَ تُقَلَّبُ وُجُوهُهُمْ فِى ٱلنَّارِ يَقُولُونَ يَٰلَيْتَنَآ أَطَعْنَا ٱللَّهَ وَأَطَعْنَا ٱلرَّسُولَا۠ ﴿٦٦﴾ وَقَالُوا۟ رَبَّنَآ إِنَّآ أَطَعْنَا سَادَتَنَا وَكُبَرَآءَنَا فَأَضَلُّونَا ٱلسَّبِيلَا۠ ﴿٦٧﴾ رَبَّنَآ ءَاتِهِمْ ضِعْفَيْنِ مِنَ ٱلْعَذَابِ وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا ﴿٦٨﴾﴾ الأحزاب: ٦٦-٦٨

واجب بيتي:

أرجع إلى الآيات (٣٤) من سورة الأنعام، و الآيات (٢٢-٢٥) من سورة الكهف والآية (٩٢) من سورة يونس، وأحدد مواضع الصفر المستدير والمستطيل فيها .

الدرس الرابع والعشرون

سورة طه



قَالَ فَمَا خَطْبُكَ يَٰسَٰمِرِيُّ ﴿٩٥﴾ قَالَ بَصُرْتُ
بِمَا لَمْ يَبْصُرُوا۟ بِهِۦ فَقَبَضْتُ قَبْضَةً مِّنْ أَثَرِ ٱلرَّسُولِ
فَنَبَذْتُهَا وَكَذَٰلِكَ سَوَّلَتْ لِى نَفْسِى ﴿٩٦﴾ قَالَ
فَٱذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ فِى ٱلْحَيَوٰةِ أَن تَقُولَ لَا مِسَاسَ ۖ وَإِنَّ لَكَ
مَوْعِدًا لَّن تُخْلَفَهُۥ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰٓ إِلَٰهِكَ ٱلَّذِى ظَلْتَ عَلَيْهِ
عَاكِفًا ۖ لَّنُحَرِّقَنَّهُۥ ثُمَّ لَنَنسِفَنَّهُۥ فِى ٱلْيَمِّ نَسْفًا ﴿٩٧﴾ إِنَّمَآ
إِلَٰهُكُمُ ٱللَّهُ ٱلَّذِى لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ۚ وَسِعَ كُلَّ شَىْءٍ عِلْمًا ﴿٩٨﴾
كَذَٰلِكَ نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنۢبَآءِ مَا قَدْ سَبَقَ ۚ وَقَدْ ءَاتَيْنَٰكَ مِن لَّدُنَّا
ذِكْرًا ﴿٩٩﴾ مَّنْ أَعْرَضَ عَنْهُ فَإِنَّهُۥ يَحْمِلُ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ وِزْرًا
﴿١٠٠﴾ خَٰلِدِينَ فِيهِ ۖ وَسَآءَ لَهُمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ حِمْلًا ﴿١٠١﴾ يَوْمَ يُنفَخُ
فِى ٱلصُّورِ ۚ وَنَحْشُرُ ٱلْمُجْرِمِينَ يَوْمَئِذٍ زُرْقًا ﴿١٠٢﴾ يَتَخَٰفَتُونَ
بَيْنَهُمْ إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا عَشْرًا ﴿١٠٣﴾ نَّحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَقُولُونَ إِذْ يَقُولُ
أَمْثَلُهُمْ طَرِيقَةً إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا يَوْمًا ﴿١٠٤﴾ وَيَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلْجِبَالِ
فَقُلْ يَنسِفُهَا رَبِّى نَسْفًا ﴿١٠٥﴾ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿١٠٦﴾

فما خطبك : ما شأنك الخطير

من أثر الرسول : من أثر فرس جبريل عليه السلام

سولت : زينت

لا مساس : لن يمسّكَ عُقوبةً في الدنيا

أمثلهم طريقة : أفضلهم رأياً

قاعاً صفصفاً : أرضاً ملساء مستوية

لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَآ أَمْتًا ﴿١٠٧﴾ يَوْمَئِذٍ يَتَّبِعُونَ ٱلدَّاعِيَ
لَا عِوَجَ لَهُۥ وَخَشَعَتِ ٱلْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَٰنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا
﴿١٠٨﴾ يَوْمَئِذٍ لَّا تَنفَعُ ٱلشَّفَٰعَةُ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ ٱلرَّحْمَٰنُ وَرَضِيَ لَهُۥ
قَوْلًا ﴿١٠٩﴾ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِهِۦ
عِلْمًا ﴿١١٠﴾ ۞ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ لِلْحَيِّ ٱلْقَيُّومِ ۖ وَقَدْ خَابَ مَنْ
حَمَلَ ظُلْمًا ﴿١١١﴾ وَمَن يَعْمَلْ مِنَ ٱلصَّٰلِحَٰتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا
يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا ﴿١١٢﴾ وَكَذَٰلِكَ أَنزَلْنَٰهُ قُرْءَانًا عَرَبِيًّا
وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ ٱلْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحْدِثُ لَهُمْ ذِكْرًا ﴿١١٣﴾
فَتَعَٰلَى ٱللَّهُ ٱلْمَلِكُ ٱلْحَقُّ ۗ وَلَا تَعْجَلْ بِٱلْقُرْءَانِ مِن قَبْلِ أَن
يُقْضَىٰٓ إِلَيْكَ وَحْيُهُۥ ۖ وَقُل رَّبِّ زِدْنِي عِلْمًا ﴿١١٤﴾

عوجاً : انخفاضاً
أَمْتاً : ارتفاعاً

وَعَنَتِ الوجوه : ذلت وخضعت
القيّوم : القائم على شؤون الخلق

حمل ظلماً : حمل شركاً وكفراً

هضماً : نقصاً من ثوابه

وصرفنا : كررنا بأساليب شتى

الوقف على التنوين

إذا وقف قارئ القرآن على كلمة آخرها تنوين فإنه :

أ- يُحوّل تنوين الفتح إلى ألف ممدودة اذا كان على ألف أوهمزة ، ويسمى بمد العوض

مثل : عليماً ، وهاجاً ، ماءً .

ب- يُحذَف تنوين الضمّ والكسر وَيُسكّن الحرف المنوَّن .

مثل : عليمٌ ، قليل .

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية ونذكر حكم الحروف الّتي تحتها خط عند الوقف عليها :

أ-قال تعالى : ﴿فَأَمَّا ٱلزَّبَدُ فَيَذۡهَبُ جُفَآءٗۖ﴾ الرعد: ١٧

ب-قال تعالى : ﴿مَّا لَهُم مِّنَ ٱللَّهِ مِنۡ عَاصِمٖۖ كَأَنَّمَآ أُغۡشِيَتۡ وُجُوهُهُمۡ قِطَعٗا مِّنَ ٱلَّيۡلِ مُظۡلِمًاۚ﴾ يونس: ٢٧

ج-قال تعالى : ﴿وَأَمَّا ٱلَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٞ فَزَادَتۡهُمۡ رِجۡسًا إِلَىٰ رِجۡسِهِمۡ﴾ التوبة: ١٢٥

التقويم:

س١ : أوازن بين النون الساكنة والتنوين .

س٢ : كيف نقف على تنوين الفتح؟

س٣ : أذكر حكم التنوين في الآيات الآتية عند الوقف عليه :

أ-قال تعالى : ﴿إِنَّمَآ أَنَا۠ بَشَرٞ مِّثۡلُكُمۡ يُوحَىٰٓ إِلَيَّ أَنَّمَآ إِلَٰهُكُمۡ إِلَٰهٞ وَٰحِدٞۖ فَمَن كَانَ يَرۡجُواْ لِقَآءَ رَبِّهِۦ فَلۡيَعۡمَلۡ عَمَلٗا صَٰلِحٗا وَلَا يُشۡرِكۡ بِعِبَادَةِ رَبِّهِۦٓ أَحَدَۢا ١١٠﴾ الكهف: ١١٠

ب-قال تعالى : ﴿لَّيۡسَ عَلَيۡكُمۡ جُنَاحٌ أَن تَدۡخُلُواْ بُيُوتًا غَيۡرَ مَسۡكُونَةٖ فِيهَا مَتَٰعٞ لَّكُمۡۚ﴾ النور: ٢٩

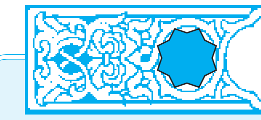


واجب بيتي:

أرجع إلى القرآن الكريم وأستخرج أربع سور تنتهي معظم آياتها بتنوين الفتح .

الدرس الخامس والعشرون

سورة طه



وَلَقَدْ عَهِدْنَآ إِلَىٰٓ ءَادَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِىَ وَلَمْ نَجِدْ لَهُۥ عَزْمًا ﴿١١٥﴾ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ أَبَىٰ ﴿١١٦﴾ فَقُلْنَا يَٰٓـَٔادَمُ إِنَّ هَٰذَا عَدُوٌّ لَّكَ وَلِزَوْجِكَ فَلَا يُخْرِجَنَّكُمَا مِنَ ٱلْجَنَّةِ فَتَشْقَىٰٓ ﴿١١٧﴾ إِنَّ لَكَ أَلَّا تَجُوعَ فِيهَا وَلَا تَعْرَىٰ ﴿١١٨﴾ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَؤُا۟ فِيهَا وَلَا تَضْحَىٰ ﴿١١٩﴾ فَوَسْوَسَ إِلَيْهِ ٱلشَّيْطَٰنُ قَالَ يَٰٓـَٔادَمُ هَلْ أَدُلُّكَ عَلَىٰ شَجَرَةِ ٱلْخُلْدِ وَمُلْكٍ لَّا يَبْلَىٰ ﴿١٢٠﴾ فَأَكَلَا مِنْهَا فَبَدَتْ لَهُمَا سَوْءَٰتُهُمَا وَطَفِقَا يَخْصِفَانِ عَلَيْهِمَا مِن وَرَقِ ٱلْجَنَّةِ ۚ وَعَصَىٰٓ ءَادَمُ رَبَّهُۥ فَغَوَىٰ ﴿١٢١﴾ ثُمَّ ٱجْتَبَٰهُ رَبُّهُۥ فَتَابَ عَلَيْهِ وَهَدَىٰ ﴿١٢٢﴾ قَالَ ٱهْبِطَا مِنْهَا جَمِيعًۢا ۖ بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ۖ فَإِمَّا يَأْتِيَنَّكُم مِّنِّى هُدًى فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ فَلَا يَضِلُّ وَلَا يَشْقَىٰ ﴿١٢٣﴾ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِى فَإِنَّ لَهُۥ مَعِيشَةً ضَنكًا وَنَحْشُرُهُۥ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَعْمَىٰ ﴿١٢٤﴾ قَالَ رَبِّ لِمَ حَشَرْتَنِىٓ أَعْمَىٰ وَقَدْ كُنتُ بَصِيرًا ﴿١٢٥﴾

عهدنا إلى آدم : أمرناه

أبى : امتنع أشد الإمتناع

ولا تضحى : لا يصيبك حرّ الشمس

لا يبلى : لا يزول

سوءاتهما : عوراتهما

وطفقا يخصّفان : أخذا يلصقان

ضنكاً : شديدة وتعيسة

قَالَ كَذَٰلِكَ أَتَتۡكَ ءَايَٰتُنَا فَنَسِيتَهَاۖ وَكَذَٰلِكَ ٱلۡيَوۡمَ تُنسَىٰ ﴿١٢٦﴾ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي مَنۡ أَسۡرَفَ وَلَمۡ يُؤۡمِنۢ بِـَٔايَٰتِ رَبِّهِۦۚ وَلَعَذَابُ ٱلۡأٓخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبۡقَىٰٓ ﴿١٢٧﴾ أَفَلَمۡ يَهۡدِ لَهُمۡ كَمۡ أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّنَ ٱلۡقُرُونِ يَمۡشُونَ فِي مَسَٰكِنِهِمۡۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ لَأٓيَٰتٖ لِّأُوْلِي ٱلنُّهَىٰ ﴿١٢٨﴾ وَلَوۡلَا كَلِمَةٞ سَبَقَتۡ مِن رَّبِّكَ لَكَانَ لِزَامٗا وَأَجَلٞ مُّسَمّٗى ﴿١٢٩﴾ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ غُرُوبِهَاۖ وَمِنۡ ءَانَآيِٕ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡ وَأَطۡرَافَ ٱلنَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرۡضَىٰ ﴿١٣٠﴾ وَلَا تَمُدَّنَّ عَيۡنَيۡكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعۡنَا بِهِۦٓ أَزۡوَٰجٗا مِّنۡهُمۡ زَهۡرَةَ ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَا لِنَفۡتِنَهُمۡ فِيهِۚ وَرِزۡقُ رَبِّكَ خَيۡرٞ وَأَبۡقَىٰ ﴿١٣١﴾ وَأۡمُرۡ أَهۡلَكَ بِٱلصَّلَوٰةِ وَٱصۡطَبِرۡ عَلَيۡهَاۖ لَا نَسۡـَٔلُكَ رِزۡقٗاۖ نَّحۡنُ نَرۡزُقُكَۗ وَٱلۡعَٰقِبَةُ لِلتَّقۡوَىٰ ﴿١٣٢﴾ وَقَالُواْ لَوۡلَا يَأۡتِينَا بِـَٔايَةٖ مِّن رَّبِّهِۦٓۚ أَوَلَمۡ تَأۡتِهِم بَيِّنَةُ مَا فِي ٱلصُّحُفِ ٱلۡأُولَىٰ ﴿١٣٣﴾ وَلَوۡ أَنَّآ أَهۡلَكۡنَٰهُم بِعَذَابٖ مِّن قَبۡلِهِۦ لَقَالُواْ رَبَّنَا لَوۡلَآ أَرۡسَلۡتَ إِلَيۡنَا رَسُولٗا فَنَتَّبِعَ ءَايَٰتِكَ مِن قَبۡلِ أَن نَّذِلَّ وَنَخۡزَىٰ ﴿١٣٤﴾ قُلۡ كُلّٞ مُّتَرَبِّصٞ فَتَرَبَّصُواْۖ فَسَتَعۡلَمُونَ مَنۡ أَصۡحَٰبُ ٱلصِّرَٰطِ ٱلسَّوِيِّ وَمَنِ ٱهۡتَدَىٰ ﴿١٣٥﴾

لأولي النهى : لأصحاب العقول

أزواجاً : أصنافاً

زهرة الحياة الدنيا : زينتها وبهجتها

متربص : منتظر النتيجة

الصراط السوي : الصراط المستقيم

أتذكر:

- حروف المدّ هي (ا، و، ي) إذا جاءت ساكنة وكانت حركة ما قبلها مناسبةً لها، مثل : (نوحيها) .
- إذا جاء قبل حرف المدّ همزة سُمّي المدّ بدلاً، مثل : ﴿ ءَامَنُوٓاْ ﴾ .
- إذا جاء بعد حرف المدّ همزة سُمّي متصلاً أو منفصلاً، مثل : (هؤلاء) .

- إذا جاء بعد حرف المدّ سكون عارضٌ سُمّي عارضاً للسكون أو ليناً . (يعملون ، خوْف)
- إذا جاء بعد حرف المدّ سكون أصلي أو شدة سُمّي مداً لازماً (دابة) .
- هاء الضمير المتصل المفرد إذا جاءت متحركة بين متحركين تُلْحق بحرف ياء أو واو مناسب لموضعها ويُسَمَّى مدّ الصلة (إنه هو السميع) (ومن يأته مجرماً) .

تدريبات:

نتلو الآيات الآتية ونستخرج منها مواضع المدّ الطبيعي والفرعي ونبين حكمه ومقدار مدّه :

أ-قال تعالى : ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَٰٓئِكَةِ ٱسْجُدُوا۟ لِءَادَمَ فَسَجَدُوٓا۟ إِلَّآ إِبْلِيسَ﴾ الإسراء : ٦١

ب-قال تعالى : ﴿قَالَ هُمْ أُو۟لَآءِ عَلَىٰٓ أَثَرِى وَعَجِلْتُ إِلَيْكَ رَبِّ لِتَرْضَىٰ ﴿٨٤﴾﴾ طه : ٨٤

ج-قال تعالى : ﴿فَٱسْتَجَبْنَا لَهُۥ وَوَهَبْنَا لَهُۥ يَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُۥ زَوْجَهُۥٓ ۚ إِنَّهُمْ كَانُوا۟ يُسَٰرِعُونَ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ الأنبياء : ٩٠

التقويم:

س١ : أفرق بين المدّ المتصل والمنفصل .

س٢ : أفرق بين السكون العارض والأصلي .

س٣ : أعلل : مدّ الصلة الكبرى يأخذ حكم المدّ المنفصل .

س٤ : أوضح : المدّ اللازم الحرفي لا يكون الاّ في الحروف الّتي في بدايات السور.

س٥ : أستخرج من الآيات الآتية أحكام المدّ بسبب الهمزة.

أ-قال تعالى : ﴿وَٱلَّذِينَ ءَاوَوا۟ وَّنَصَرُوٓا۟ أُو۟لَٰٓئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَآءُ بَعْضٍ﴾ الأنفال : ٧٢

ب-قال تعالى : ﴿ثُمَّ كَانَ عَٰقِبَةَ ٱلَّذِينَ أَسَٰٓـُٔوا۟ ٱلسُّوٓأَىٰٓ أَن كَذَّبُوا۟﴾ الروم : ١٠

ج-قال تعالى : ﴿لَّقَدْ سَمِعَ ٱللَّهُ قَوْلَ ٱلَّذِينَ قَالُوٓا۟ إِنَّ ٱللَّهَ فَقِيرٌ وَنَحْنُ أَغْنِيَآءُ﴾ آل عمران : ١٨١

س٦ : أبين حكم المدّ اللازم الحرفي في قوله تعالى : ﴿كهيعص﴾ مريم : ١

س٧ : أذكر شرط مدّ الصلة.

ساهم في انجاز هذا العمل :

لجنة المناهج الوزارية :

- د. نعيم أبو الحمص
- مطيع أبو حجلة
- د. عبد الله عبد المنعم
- د. صلاح ياسين
- د. سعيد عساف
- وليد الزاغة
- زينب حبش
- صبحي الكايد
- موفق ياسين
- زينب الوزير
- جهاد زكارنة .
- د. عمر أبو الحمص
- لوسيا حجازي

لجنة إقرار الكتب الجديدة للمباحث الأدبية :

- جهاد زكارنة «رئيسا»
- د. عمر ابو الحمص «-مقررا»
- موسى الحاج
- نهاد أبو غزالة
- سعاد قدومي
- علي مناصرة
- إلهام عبد القادر
- إسماعيل الجماصي
- سكينة عليان
- محمد أبو حالوب

المشاركون في ورشات عمل لكتاب التلاوة والتجويد للصف السابع :

- الشيخ منذر العوري
- عيسى زغلول
- هناء الريماوي
- ناريمان أحمد
- علا حب رمان
- فاطمة مهنا
- محمد عبد العزيز
- أكرم أبو شاويش
- حسن مفارجة
- عبد الله سلامة
- فايق ساكب
- عيسى وادي
- حنان يغمور
- زين عادل
- هدى أحمد
- بركات فوزي

لجنة تحكيم منهاج التربية الإسلامية :

- د. أحمد فهيم جبر
- د. اسماعيل نواهضة
- د. شفيق عياش

تم بحمد الله

